يُطبعُ لأوَّلِ مرَّةٍ

سلسلة الأجزاء الحديثية (٢)

كِتَابُ الذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ

مِنَ السُّنَنِ

عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ

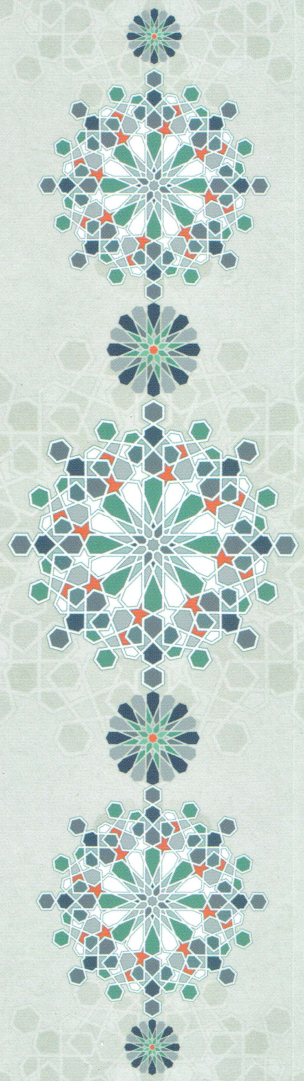

لِلإمَامِ الحَافِظِ القَاضِي

أَبِي مُحَمَّدٍ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ

المتوفى سنة ٢٩٧ هـ

تَحْقِيقُ

إِدْرِيسَ بْنِ صُبْحِي نَجْمٍ

دار الخزانة للنشر والتوزيع

كِتَابُ الذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ

مِنَ السُّنَنِ

عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ

محفوظة
جميع الحقوق

دار الخزانة للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

هاتف دولة الكويت
0096567606033

هاتف المملكة العربية السعودية
00966562000733 - 00966568480019

dar.alkhezanah@gmail.com
dar.alkhezanah
dar_alkhezanah
dar_alkhezanah
0096567606033

مكتبة دار الخزانة
للنشر والتوزيع
الكويت

دولة الكويت - حولّي
شارع المثنى - مجمع البدري
وحدة رقم ٥

سلسلة الأجزاء الحديثية (٢)

كتاب الذكر والتسبيح

من السنن

عن رسول الله صلى الله وسلم عليه

للإمام الحافظ القاضي

أبي محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد

المتوفى سنة ٢٩٧ هـ

يطبع لأول مرة

تحقيق

إدريس بن صبحي نجم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله الذي زيَّن بذكره ألسُن الذاكرين، وأظهر من جميل أسمائه وصفاته ما سَرَّ به قلوب العارفين، فأثنى عليه بها الموحدون من الأولين والآخرين...

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، سبحانه كل ما في الكون يسبحه، ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا﴾[الإسراء: ٤٤].

وأشهد أن سيدنا وإمامنا وقدوتنا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، أعرف الناس بربه، وأعلمهم بجلاله وكماله وصفاته، فمن ثَم كان لا يفتُر لسانه عن ذكره وتسبيحه ودعائه...

أما بعد:

فإن هذا الجزء الحديثي له نفاسته وقيمته الكبيرة من جهتين:

الأولى: من جهة موضوعه: وهو الذكر والتسبيح؛ فإن ذكر الله هو قوت القلوب، وغذاء الأرواح، وقوة الأبدان، ودرع المؤمن، وسلاح المسلم، وقوة الموحد، ورفعة العابد...

وما أجمل ما قال ذو النون المصري: «ما طابت الدنيا إلا بذكره، ولا طابت الآخرة إلا بعفوه، ولا طابت الجنان إلا برؤيته»[1].

وما أصدق ما قال القائل:

إذا مرضنا تداوينا بذكركمُ ونترك الذكر أحيانًا فننتكسُ

الثانية: من جهة مصنِّفه: وهو العالم الجليل، الرجل الصالح العفيف، القاضي الذي حسن علمه بصناعة القضاء الإمام الحافظ الفقيه الكبير الثقة القاضي: أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم، البصري الأصل، البغدادي.

ويدل على منزلته في الحديث، أن كثيرًا من الأئمة الكبار قد رووا عنه، أو من طريقه في كُتبهم.

وممن روى عنه في كتبه:

وكيع القاضي في «أخبار القضاة»، وأبو عوانة في «مستخرجه»، وابن القاص في «أدب القاضي»، وابن قانع في «معجم الصحابة»، ودعلج بن أحمد في «مسند المقلين»، وأبو بكر بن خلاد في «حديثه»، والطبراني في «المعجم الكبير»، وفي «المعجم الصغير»، وفي «الدعاء»، وفي «مكارم الأخلاق»، وفي «الأحاديث الطوال»، وفي «مسند الشاميين»، وفي «طرق حديث من كذب علي متعمدًا»، وفي «من اسمه عطاء من رواة الحديث»، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل»، وأبو عمرو بن نجيد السلمي في «جزء من أحاديثه عن شيوخه»، وابن ماسي في «فوائده»، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجم أسامي شيوخه».

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٧٢).

وممن روى من طريقه في كتبه:

الجصاص في «شرح مختصر الطحاوي»، والتنوخي في «نشوار المحاضرة»، والدارقطني في «سننه»، وفي «العلل»، وفي «المؤتلف والمختلف»، وابن بطة في «الإبانة الكبرى»، وابن منده في «معرفة الصحابة»، وابن عمشليق في «جزئه»، وابن ثرثال في «جزئه»، وعبد الغني بن سعيد الأزدي في «الغوامض والمبهمات»، وابن نصر في «فوائده عن مشايخه»، وأبو عبد الرحمن السلمي في «سؤالاته للدارقطني»، والثعلبي في «تفسيره»، وأبو نعيم في «الحلية»، وفي «معرفة الصحابة»، وفي «دلائل النبوة»، وفي «صفة الجنة»، وفي «صفة النفاق»، وفي «الطب النبوي»، وفي «مستخرجه على صحيح مسلم»، وفي «طرق حديث إن لله تسعة وتسعين اسمًا»، وفي «أخبار أصبهان»، وفي «الإمامة والرد على الرافضة»، وفي «تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة»، وفي «مسند أبي حنيفة»، وفي «منتخب من حديث يونس بن عبيد»، وابن بشران في «أماليه»، وابن حزم في «حجة الوداع»، والبيهقي في «السنن الكبير»، وفي «الشعب»، وفي «الأسماء والصفات»، وفي «معرفة السنن والآثار»، وفي «دلائل النبوة»، وفي «الآداب»، وفي «الدعوات الكبير»، وفي «القضاء والقدر»، وفي «فضائل الأوقات»، وفي «مناقب الشافعي»، وفي «البعث والنشور»، وفي «المدخل إلى السنن الكبير»، وفي «إثبات عذاب القبر»، والخطيب البغدادي في «تاريخه»، وفي «البخلاء»، وفي «الكفاية في علم الرواية»، وفي «الأسماء المبهمة»، وفي «الفصل للوصل»، وابن عبد البر في «الاستذكار»، وفي «التمهيد»، والواحدي في «أسباب النزول»، وفي «التفسير الوسيط»، وأبو طاهر بن أبي الصقر في «مشيخته»، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله»، والخلعي في «الفوائد المنتقاة

الحسان الصحاح والغرائب»، والنرسي في «ثواب قضاء حوائج الإخوان»، وقاضي المارستان في «المشيخة الكبرى»، وابن عساكر في «تاريخه»، وفي «معجمه»، وفي «الأربعون الأبدال العوالي»، وأبو طاهر السلفي في «الطيوريات»، وفي «المشيخة البغدادية»، وفي «أحاديث وحكايات»، وأبو موسى المديني في «اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف»، وابن الجوزي في «القصاص والمذكرين»، وفي «الموضوعات»، وعبد الغني المقدسي في «أخبار الصلاة»، وفي «نهاية المراد من كلام خير العباد»، وفي «الثاني من المصباح في عيون الصحاح»، وأبو سعد الصفار في «الأربعون من مسانيد المشايخ العشرين للقشيري»، وابن نقطة في «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد»، وابن الأثير في «أسد الغابة»، وابن خلفون في «المعلم بشيوخ البخاري ومسلم»، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»، وفي «الرواة الأربعة عشر»، وفي «عوالي تخريجه من الموافقات في مشايخ أحمد»، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد»، وابن المقير في «حديثه عن شيوخه»، وابن العديم في «بغية الطلب»، وابن الظاهري في «مشيخة ابن البخاري»، والمزي في «تهذيب الكمال»، والذهبي في «تذهيب تهذيب الكمال»، وفي «تاريخ الإسلام»، والعلائي في «جزء في تفسير الباقيات الصالحات»، وابن المحب الصامت في «صفات رب العالمين»، وابن حجر في «الأمالي المطلقة»، وغيرهم...

ومع القيمة العلمية لهذا الجزء؛ فإنه تزداد أهميته في أنه أول كتاب يصل إلينا للمصنف رحمه الله، ونسأل الله أن ييسر ظهور باقي مصنفاته.

وقد قُمت في هذا الجزء بالآتي:

١- نسخ الكتاب عن أصله الخطي.

٢- مقابلة نصوصه على ما ورد منها في الكتب التي يروي أصحابها عن المصنف أو من طريقه، وتوثيق ذلك وإثباته، وقمت بتصحيح بعض الكلماتِ اعتمادًا على المصادر الأخرى؛ وذلك عند وجود خطأٍ واضحٍ، مع بيان ما في الأصل.

٣- تخريج نصوص الكتاب، وجعلت التخريج على الأسانيد، فأحيانًا أُقدِّمُ في التّخريج الترمذي أو غيره على البخاري أو مسلمٍ؛ وذلك لموافقة الإسنادِ لرواية الترمذي أو غيره، ثم أذكر بعد ذلك رواية البخاري أو مسلم، مع عدم التوسع في التخريج؛ لأنه لا يخلو كتاب من أمهات الكتب منَ التوسع في التخريج؛ فأكتفي غالبًا بذكر أشهر المصادر الموافقة للرواية في الإسناد، إلا ما كان يُروى عن المصنف، أو من طريقه؛ فقد حاولت قدر الإمكان الاستقصاء والحصر.

٤- ما وجدته من تعليق للعلماء من حيث التصحيح والتضعيف، أو من حيث فائدة توضح معنًى؛ قمت بنقله، وإذا كان النص في إسناده علة؛ فأذكر هذه العلة بعد التخريج، مع ذكر الحكم على الإسناد قبل التخريج.

٥- ترقيم فِقْرات الكتاب.

٦- شرح غريب الكلمات من كتب اللغة.

٧- التقديم للنص بدراسةٍ اشتملت عن المؤلف، وعن كتابه.

٨- ختمت الكتاب بفهارس متنوعة، وقد اشتملت هذه الفهارس على:

أ - فهرس الآيات القرآنية.

ب - فهرس الأحاديث النبوية.

ج - فهرس الآثار.

د - فهرس الأعلام.

هـ - فهرس المصادر والمراجع.

و - فهرس موضوعي.

ز - الفهرس العام.

وفي خاتمة هذه المقدمة لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى كل مَن أعان على خروج هذا العمل، وأسأل الله أن يتقبل منهم، وأن يجعل ذلك في موازين حسناتهم.

وأخص بالشكر:

الشيخ الفاضل الدكتور/ **عبد الله المنصور**؛ فقد جعله الله سببًا في إخراج هذا الكتاب عندما نشر نسخته الخطية على قناته على التليجرام.

والأخ الفاضل البذول/ **سيزار الكاتب بن نوح التركي**؛ فقد أكرمني بتصوير المجموع الذي تضمن هذا الكتاب، - وسيأتي الكلام عنه عند وصف النسخة الخطية -.

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وكتبه

أبو محمدٍ إدريسُ بنُ صُبحي نَجْم

الحامول/ كفر الشيخ/ مصر

وكان الفراغ من تحقيقه في مكة المكرمة

الثلاثاء ٢٩ شعبان ١٤٤٥هـ

١٠ مارس ٢٠٢٤م

الدراسة

وتشتمل على قسمين:

القسم الأول: ترجمة المؤلف.

القسم الثاني: دراسة الكتاب.

القسم الأول: ترجمة المؤلف:

الفصل الأول: دراسة جوانبه الشخصية:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

المبحث الثاني: مولده ونشأته.

المبحث الثالث: أولاده.

المبحث الرابع: توليه للحسبة والنفقة والمظالم.

المبحث الخامس: توليه للقضاء، وشدته في الحكم بين الناس بالعدل، وعدم رهبته من أحد.

المبحث السادس: ذكر طرف من أخباره.

المبحث السابع: وفاته.

الفصل الثاني: دراسة جوانبه العلمية:

المبحث الأول: طلبه للعلم.

المبحث الثاني: ذكر شيوخه.

المبحث الثالث: ذكر تلاميذه.

المبحث الرابع: مؤلفاته.

المبحث الخامس: منزلته العلمية، وأقوال العلماء فيه.

القسم الأول: ترجمة المؤلف[١]

الفصل الأول: دراسة جوانبه الشخصية

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

الإمام، الحافظ، الفقيه الكبير، الثقة، القاضي، أبو محمد يوسف بن يعقوب ابن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم مولى آل جرير بن حازم الأزدي، البصري الأصل، البغدادي.

المبحث الثاني: مولده ونشأته:

ولد في شهر صفر[٢] سنة ثمان ومئتين (٢٠٨هـ)، وقد سكن بغداد وحدث

---

(١) مصادر ترجمته: «أخبار القضاة» لوكيع القاضي (٣/ ٢٨٢)، «نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة» للتنوخي (١/ ٢٤٥، ٧/ ١٣)، «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» لأبي يعلى الخليلي (٢/ ٦٠٨)، «تاريخ بغداد» (١٥/ ٤٥٦)، «ترتيب المدارك وتقريب المسالك» للقاضي عياض (٤/ ٢٩٥)، «المنتظم» لابن الجوزي (١٣/ ١٠٣-١٠٤)، «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» لابن نقطة (ص٤٩١-٤٩٢)، «مرآة الزمان في تواريخ الأعيان» لسبط ابن الجوزي (١٦/ ٣٧٥)، «طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٢/ ٣٧١)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٨٧-٨٥)، «تاريخ الإسلام» (٦/ ١٠٦٩)، و«العبر في خبر من غبر» (١/ ٤٣٤)، «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢/ ١٧٠)، «طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص٢٩١) «البداية والنهاية» (١٤/ ٧٦١-٧٦٢)، «شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٣/ ٤١٤).

(٢) لم أجد عند أحد ممن ترجم له ذكر الشهر الذي ولد فيه، وقد ذكر أبو طاهر المخلص في «الجزء الثامن من المخلصيات» (١٩٣) عن أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، عن أحمد بن إسماعيل، أنه ذكر قصة حدثت بين ابن أبي الدنيا وبين يوسف القاضي - سيأتي ذكرها -، ثم =

بها، ونشأ في أسرة علمية، واهتموا به. قال الذهبي: «حرص عليه أهله، فإنهم بيت علم».

وقال الذهبي أيضًا: «بكر بطلب العلم بتحريض والده».

وذكر أنه سمع وهو حدث من عدة مشايخ سيأتي ذكرهم في مبحث طلبه للعلم.

وهذا طرف من بيان اهتمام أسرته بالعلم:

فإن والده[1] كان قاضيًا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقدم بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم من الأئمة.

وقد ترجم القاضي عياض ليوسف القاضي، مع جملة من العلماء من آل حماد بن زيد، وقبل أن يترجم لهم، قال: «كانت هذه البيت على كثرة رجالها، وشهرة أعلامها، من أجلّ بيوت العلم بالعراق، وأرفع مراتب السؤدد في الدين والدنيا، وهم نشروا هذا المذهب هناك، ومنهم اقتبس، فمنهم من أئمة الفقه والمشيخة في الحديث والسنن عدة، كلهم أجلة، ورجال سنة، روي عنهم في أقطار الأرض، وانتشر ذكرهم ما بين المشرق والمغرب، وتردد العلم في طبقاتهم، وبيتهم، نحو ثلاثمئة عام، من زمن جدهم الإمام حماد بن زيد، وأخيه سعيد، ومولدهما نحو المئة، إلى وفاة آخر من وُصِف منهم بعلم، المعروف بابن أبي يعلى. ووفاته قرب عام أربعمئة...».

= نقل أبو طاهر عن أبي محمد أنه قال: «وكان مولدهما جميعًا في سنة وهي سنة ثمان ومئتين، ولد القاضي يوسف في صفر...».

(١) انظر ترجمة والده في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٤٠١)، و«المنتظم» (١١/ ٣٥١-٣٥٢)، و«تاريخ الإسلام» (٥/ ٢٩٠)، وترجم الذهبي لوالده إثر ترجمته للمصنف.

المبحث الثالث: أولاده:

كان للقاضي يوسف ثلاثة من الولد، وهم:

أحمد، وكنيته أبو عبد الله، وقد توفي سنة (٢٩٩هـ)[١].

والقاضي أبو يعلى، واسمه الحسين، وقد توفي سنة (٣٠٦هـ)[٢].

القاضي أبو عمر واسمه محمد، وقد ولد سنة (٢٤٣هـ)، وتوفي سنة (٣٢٠هـ)[٣].

المبحث الرابع: توليه للحسبة والنفقة والمظالم:

قال القاضي عياض: «كان ذا جلالة وقدر عظيم ببغداد، وأول ما ولي بها الحسبة، سنة إحدى وسبعين، وولي أيضًا نفقات الموفق، فكان يتولاها دون رأي وزير أو غيره. ولما استعفى إسماعيل أيام المعتضد من القضاء وأجيب صيَّر مكانه يوسف هذا. فيما ذكره الفرغاني».

وقال الطبري في أحداث سنة سبع وسبعين ومئتين (٢٧٧هـ): «وفيها ولى يوسف بن يعقوب المظالم، فأمر أن ينادى: من كانت له مظلمة قبل الأمير الناصر لدين الله أو أحد من الناس فليحضر وتقدم إلى صاحب الشرطة ألا يطلق أحدًا من المحبسين إلا من رأى إطلاقه يوسف، بعد أن يعرض عليه قصصهم»[٤].

---

(١) انظر ترجمته في «جمهرة تراجم الفقهاء المالكية» (١/ ٣٠٣).

(٢) انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٨/ ٧٣١)، و«المنتظم» (١٣/ ١٨٤).

(٣) انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/ ٦٣٥-٦٣٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٥٥)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٧٦-٣٧٧).

(٤) «تاريخ الطبري» (١٠/ ١٨).

المبحث الخامس: توليه للقضاء، وشدته في الحكم بين الناس بالعدل، وعدم رهبته من أحد، وسبب عزله عن القضاء:

أولًا: توليه للقضاء:

كان قد ولي القضاء بالبصرة في سنة ست وسبعين ومئتين (٢٧٦هـ)، وضم إليه قضاء واسط، ثم أضيف إلى ذلك قضاء الجانب الشرقي من بغداد.

وقال أبو يعلى الخليلي: «تولى قضاء القضاة ببغداد بعد ابن عمه إسماعيل، وكان له معرفة بالحديث، أدرك من شيوخ إسماعيل الكثير».

ثانيًا: شدته في الحكم بين الناس بالعدل، وعدم رهبته من أحد:

وقد أثنى العلماء على علمه بالقضاء، وعلى حكمه بالعدل وعدم رهبته من أحد.

ومما ذُكر عنه في ذلك ما حكاه ابنه القاضي أبو عمر محمد بن يوسف، قال: «قدم خادم من وجوه خدم المعتضد بالله إلى أبي في حكم، فجاء فارتفع في المجلس، فأمره الحاجب بموازاة خصمه فلم يفعل إدلالًا بعظم محله من الدولة، فصاح أبي عليه، وقال: قفاه، أتؤمر بموازاة خصمك فتمتنع؟ يا غلام! عمرو بن أبي عمرو النخاس الساعة لأتقدم إليه ببيع هذا العبد، وحمل ثمنه إلى أمير المؤمنين، ثم قال لحاجبه: خذ بيده وسو بينه وبين خصمه، فأُخذ كرهًا وأجلس مع خصمه، فلما انقضى الحكم انصرف الخادم فحدث المعتضد بالحديث، وبكى بين يديه فصاح عليه المعتضد، وقال: لو باعك لأجزت بيعه، وما رددتك إلى ملكي أبدًا، وليس خصوصك بي يزيل مرتبة الحكم، فإنه عمود السلطان، وقوام الأديان».

وهذا الموقف جعل العلماء يثنون على شدته في الحكم، ومن ذلك:

قال التنوخي: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: «يوسف بن يعقوب بن

إسماعيل بن حماد بن زيد كان رجلًا صالحًا عفيفًا خيِّرًا حسن العلم بصناعة القضاء، شديدًا في الحكم، لا يراقب فيه أحدًا، وكانت له هيبة ورياسة، وحمل الناس عنه حديثًا كثيرًا، وكان ثقة أمينًا».

ثالثًا: سبب عزله عن القضاء:

واستمر يوسف القاضي في القضاء إلى قبل وفاته بسنة واحدة. قال وكيع القاضي: «فلم يزل يوسف بن يعقوب قاضيًا على الجانب الشرقي من مدينة السلام إلى سنة ست وتسعين ومئتين (٢٩٦هـ)، ثم صرف عن القضاء فيه».

والسبب في عزله عن القضاء؛ ما ذكره القاضي عياض، أنه: «لما قام عبد الله ابن المعتز، لطلب الخلافة أيام المقتدر سنة ست وتسعين، وبايع له من بايع، كان في جملتهم: القاضي أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب هذا، وهو شريك لأبيه في القضاء، فلما ظفر بابن المعتز، وانحل أمره، انتشر أبو عمر، - وكان من محنته ما يأتي ذكره في خبره -. فصرفه المقتدر عن القضاء، وصرف بصرفه ابنه أيضًا، واقتصر على الصرف، فلزم يوسف منذ ذلك منزله، ولم يتول للسلطان عملًا من القضاء، إلى أن توفي إثر ذلك».

المبحث السادس: ذكر طرف من أخباره:

أولًا: عدم خشيته من أحد:

قد سبق ذكر موقفه مع خادم من وجوه خدم المعتضد بالله، مما يدل على صرامته في الحق، وهذا ليس في القضاء فقط، بل موقف آخر في مجلس من مجالس العلم، ذكره القاضي عياض، فقال:

«وقال ابن الخطيب مؤدب المعتضد: حضرت يومًا في مجلس يوسف بن يعقوب مع أصحاب الحديث، فدخل عليه مؤنس صاحب شرطة بغداد، وكان

جبارًا غاشمًا، من كبار خدام المعتضد، والمكتفي، فقصد إلى سرير يوسف، فلم يقم له، فسلم عليه مؤنس، وهو قائم، فأومأ إليه يوسف، فأجلسه بين يديه، وكان مع مؤنس إلى أن قضى حديثه مع يوسف، ثم انصرف».

ثانيًا: ذكاؤه في التعامل مع المعتضد، عندما أراد لعن معاوية رضي الله عنه:

قال الطبري في أحداث سنة أربع وثمانين ومئتين (٢٨٤هـ): «وذُكر: أن عبيد الله بن سليمان أحضر يوسف بن يعقوب القاضي، وأمره أن يُعمل الحيلة في إبطال ما عزم عليه المعتضد؛ فمضى يوسف بن يعقوب، فكلّم المعتضد في ذلك، وقال له: يا أمير المؤمنين؛ إني أخاف أن تضطرب العامة، ويكون منها عند سماعها هذا الكتاب حركة! فقال: إن تحركت العامة أو نطقت وضعتُ سيفي فيها. فقال: يا أميرَ المؤمنين، فما تصنع بالطالبيِّين الذين هم في كل ناحية يخرجون، ويميلُ إليهم كثير من الناس لقرابتهم من الرسول ومآثرهم؛ وفي هذا الكتاب إطراؤهم، - أو كما قال -، وإذا سمع الناس هذا كانوا إليهم أميَل، وكانوا هم أبسط ألسنة، وأثبت حجة منهم اليوم، فأمسك المعتضد فلم يردّ عليه جوابًا، ولم يأمر في الكتاب بعده بشيء»[1].

قال القاضي عياض تعقيبًا على القصة بعد ذكرها: «فعد الناس هذه من مناقب ابن حماد، بخاصة ليوسف بن يعقوب.

قال: فدخل على القاضي يوسف بعض أهل الحديث، يشكره ويقول: جزاك الله خيرًا، فإنكم أهل بيت سنة».

وقبل أن ينقل القاضي عياض القصة عن الطبري ذكر أن القاضي يوسف، كان يسعى في رد ذلك، وما زال يتردد حتى ترك الأمر بذلك، وانصرف عنه، ثم ذكر القصة السابقة.

---

(١) «تاريخ الطبري» (١٠/ ٦٣).

ثالثًا: موقفه مع ابن أبي الدنيا:

عن أبي محمد عبيد الله بن عبدالرحمن السكري، قال: حدثني أحمد بن إسماعيل - وكان إلفًا لأبي بكر بن أبي الدنيا صديقًا له -، قال: مضيت يومًا مع أبي بكر بن أبي الدنيا إلى القاضي يوسف بن يعقوب في حاجة لأبي بكر بن أبي الدنيا، فسأل أبو بكر القاضي عن حاله وقوته، فقال له القاضي: أنا كما قال سيبويه:

[من الرجز]

الأمـــر فـــي جـــد وأنـــت تهـــزل
لا ينفـــع الهليـــون والأطريفـــل
انخـــرق الأعلـــى وجـــار الأســـفل

كيف تجدك أنت، أصلحك الله يا أبا بكر؟

قال: أنا كما قال الأول: [من الوافر]

أرانـــي كل يـــوم فـــي انتقـــاص ولا يبقـــى علـــى النقصـــان شـــيُّ
طـوى العصـران مـا نشـراه منـي فأخلـق جدتـي نشـرٌ وطـيُّ[1]

المبحث السابع: وفاته:

سبق في المبحث الخامس الكلام عن عزله عن القضاء، وأنه توفي إثر ذلك.

وقد توفي رحمه الله يوم الاثنين لتسع خلون من شهر رمضان، سنة سبع وتسعين ومئتين (٢٩٧هـ)، كما أسند الخطيب البغدادي عن أحمد بن كامل القاضي، وإسماعيل بن علي الخطبي.

---

(١) أسنده أبو طاهر المخلص في «الجزء الثامن من المخلصيات» (١٩٣). وأسنده الخطيب البغدادي أيضًا، ولكنه لم يذكر أحمد بن إسماعيل، وإنما قال: حدثني بعض أصحابي أنه دخل مع أبي بكر ابن أبي الدنيا...

ودُفن في داره رحمه الله.

وذكر السمعاني أنه توفي لسبع خلون من شهر رمضان[١].

وكان عمره عند وفاته: تسع وثمانون سنة كما ذكر ابن الأثير[٢].

ونقل القاضي عياض عن ابن كامل، والمسعودي، أنه توفي وهو ابن خمس وتسعين سنة، ثم قال القاضي: وقال ابن أبي طاهر: بل تسع وثمانون سنة وثمانية أشهر.

وذكر سبط ابن الجوزي أنه كان له سبع وثمانون سنة[٣].

وصلى عليه ابنه أحمد، وقيل: ابنه أبو عمر.

وذكر سبط ابن الجوزي أنه لما احتضر دخل عليه إخوانه يعودونه فقالوا: كيف تجدك؟ فأجابهم ببيتين من الشعر، وهما البيتان اللذان أنشدهما له ابن أبي الدنيا المذكوران في المبحث السابق.

(١) ذكر الخطيب البغدادي أنه «لتسع»، وذكر السمعاني في ترجمته لأبي بكر بن داود الأصبهاني الظاهري، أنه مات ويوسف بن يعقوب القاضي في يوم واحد، ثم ذكر أنه «لسبع». انظر: «الأنساب» (٩/ ١٣٢).

(٢) «الكامل» (٦/ ٦٠٨)

(٣) «مرآة الزمان» (١٦/ ٣٥٩)

الفصل الثاني: دراسة جوانبه العلمية

المبحث الأول: طلبه للعلم:

سبق الكلام عن نشأته في أسرة علمية، وكان لذلك أثر واضح في تكوين شخصيته العلمية.

قال القاضي عياض: «سمع الحديث، ودرس الفقه، وكان أكثر تفقهه مع ابن عمه إسماعيل».

وذكر الذهبي أنه سمع في صغره من عدد من العلماء، فقال: «وسمع وهو حدث من: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق، ومحمد ابن كثير العبدي، ومسدد بن مسرهد، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وهدبة بن خالد، وشيبان بن فروخ، وعلي بن المديني، وطبقتهم».

المبحث الثاني: ذكر شيوخه:

سمع الإمام يوسف القاضي من الكثير من العلماء، وسأذكر مشايخه ممن روى عنهم في هذا الكتاب، ثم غيرهم ممن ذكرهم العلماء في ترجمته.

أولًا: مشايخه في هذا الكتاب:

وعددهم (١٢) شيخًا، وهم: محمد بن أبي بكر المقدمي وروى عنه (١٦) رواية، وأبو الربيع الزهراني سليمان بن داود وروى عنه (٧) روايات، ومسدد ابن مسرهد وروى عنه (٥) روايات، وعمرو بن مرزوق وروى عنه (٥) روايات، وأحمد بن عيسى المصري وروى عنه (٤) روايات، وسليمان بن حرب وروى عنه (٤) روايات، وعبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية

وروى عنه (٤) روايات، وإبراهيم بن بشار وروى عنه (روايتين)، وعثمان بن أبي شيبة وروى عنه (روايتين)، ونصر بن علي وروى عنه (روايتين)، وحفص ابن عمر أبو عمر الحوضي وروى عنه (رواية)، وأبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك وروى عنه (رواية).

ثانيًا: مشايخه ممن ذكرهم العلماء في كتب التراجم، ولم يرو عنهم في هذا الكتاب:

شيبان بن فروخ، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وعبد الواحد بن غياث، وعلي بن المديني، وكامل بن طلحة، ومحمد بن عبيد بن حساب، ومحمد بن كثير العبدي، ومسلم بن إبراهيم، وهدبة بن خالد، ويحيى بن حبيب بن عربي، ويوجد غيرهم في كتب الرواية.

المبحث الثالث: ذكر تلاميذه:

سمع منه عدد كبير من العلماء، ويدل على ذلك قول طلحة بن محمد بن جعفر، قال: «وحمل الناس عنه حديثًا كثيرًا».

وقد ذكرت في المقدمة (١١) تلميذًا من تلاميذه رووا عنه في كتبهم، ويُضاف إليهم: علي بن محمد بن كيسان - راوي الكتاب عنه -.

وأيضًا ذكر العلماء في ترجمته أن من تلاميذه: أبو عمرو بن السماك، وأبو سهل بن زياد، وإسماعيل بن علي الخطبي، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ويوجد غيرهم في كتب الرواية.

المبحث الرابع: مؤلفاته:

ذكر له العلماء (٨) مصنفات، وهي:

«السنن»[١]، و«العلم»[٢]، و«فضائل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم»[٣]، و«مسند شعبة»[٤]، و«الصيام»[٥]، و«الدعاء»[٦]، و«الذكر والتسبيح من السنن عن رسول الله صلى الله وسلم عليه» - وهو كتابنا هذا -، و«الزكاة»[٧].

المبحث الخامس: منزلته العلمية، وأقوال العلماء فيه:

قال وكيع القاضي: «وكان صلبًا عفيفًا، بلغ سنًّا عالية، وحُمِل عنه علم كثير من المسند وغيره».

أسند الخطيب عن إبراهيم بن محمد بن عرفة أنه قال: «وجلس في مسجد الجامع سنة ثلاثة وثمانين ومئتين (٢٨٣هـ)، فأُحمِدَت مذاهبه، وحسن حكمه، واستقامت طريقته، وكثر الشاكر له».

وأسند عن أحمد بن كامل القاضي أنه قال: «وكان مصروفًا عن القضاء، وكان ضعيف الفقه غير مطعون عليه في الحديث ولم يغير شيبه».

---

(١) ذكره ابن نقطة، وابن عبد الهادي، والذهبي، وغيرهم.

(٢) ذكر الذهبي سماعه للكتاب في ترجمة المصنف، وذكر إسناده للكتاب العلائي في «إثارة الفوائد المجموعة» (١/ ٣٠٥)، والروداني في «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٢٩٩).

(٣) ذكره القاضي عياض في ترجمته.

(٤) ذكره القاضي عياض في ترجمته.

(٥) ذكره القاضي عياض في ترجمته، وذكره محمد بن أحمد المالكي في «تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب» (ص١٤٩)، وذكر ابن حجر إسناده للكتاب في «المعجم المفهرس» (ص٦٧).

(٦) ذكره القاضي عياض في ترجمته، وذكره محمد بن أحمد المالكي في «تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب» (ص١٤٩)، وذكر إسناده للكتاب ابن حجر في «المعجم المفهرس» (ص١٠٣)، والروداني في «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٢٣٣).

(٧) ذكره القاضي عياض في ترجمته، ومحمد المالكي في المصدر السابق، وذكر إسناده للكتاب ابن حجر في «المعجم المفهرس» (ص٦٥)، والروداني في «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٢٥٩).

وقال أبو يعلى الخليلي: «وكان له معرفة بالحديث».

وقال الخطيب البغدادي، وعنه ابن الجوزي: «وكان ثقة».

وقال القاضي عياض: «وكان الغالب عليه الحديث، وكان مسندًا فاضلًا، سمع منه الناس ببغداد، قراءة وإملاءً».

وقال سبط ابن الجوزي: «وكان حسن السيرة، جميل المذهب، مستقيم الطريقة، صالحًا، ورعًا، عفيفًا، حاكمًا بالحق، مات مصروفًا عن القضاء في رمضان، غير مطعون عليه في شيء».

وقال الذهبي: «وكان أسند أهل زمانه ببغداد».

وقال ابن كثير: «وكان يوسف بن يعقوب هذا من أكابر القضاة وأعيان العلماء».

القسم الثاني:
دراسة الكتاب

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب.

المبحث الثاني: أهمية الكتاب.

المبحث الثالث: إثبات صحة نسبة الكتاب للمؤلف.

المبحث الرابع: إثبات صحة النسخة الخطية.

المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية مع صورٍ منها.

القسم الثاني: دراسة الكتاب

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب:

ورد اسم الكتاب في المصادر بثلاثة أسماء.

الاسم الأول: «كتاب الذكر». وقد أورده بهذا الاسم الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ١٢٣)؛ فقد ذكر الخبر رقم (١٤) وعزاه إلى المصنف في الكتاب بالاسم المذكور.

قلت: هذا اختصار من الحافظ رحمه الله لاسم الكتاب كعادة المؤلفين في العزو للكتب، ويدل على ذلك أن الحافظ رحمه الله ذكر إسناده إلى الكتاب في «المعجم المفهرس» (ص١٠٣)، وسماه: «كتاب الذكر والتسبيح».

الاسم الثاني: «كتاب الذكر والتسبيح والدعاء». وقد ذكره بذلك الروداني في «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٢٤١).

قلت: «كتاب الدعاء»، هو كتاب مستقل عن «كتاب الذكر والتسبيح»، وقد ذكر العلماء أن للمصنف كتابًا باسم «كتاب الدعاء»، وقد ذكره القاضي عياض، وغيره كما سبق ذكره في مؤلفات المصنف.

ويؤكد ذلك أن ابن حجر قبل أن يذكر إسناده إلى «كتاب الذكر والتسبيح» ذكر إسناده إلى «كتاب الدعاء» للمصنف.

وكذلك الروداني نفسه ذكر «كتاب الدعاء»، وذكر إسناده له في «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٢٣٣).

الاسم الثالث: «كتاب الذكر والتسبيح من السنن عن رسول الله صلى الله وسلم عليه».

وهذا هو اسم الكتاب كما هو مثبت على غلاف النسخة الخطية، وسيأتي ذكر من سماه بهذا الاسم عند إثبات نسبة الكتاب إلى المؤلف، مع التنبيه هنا على أن الكتاب ورد اسمه في المصادر التي سيأتي ذكرها باسم «كتاب الذكر والتسبيح» فقط دون باقي الاسم المثبت، ولم يذكره بباقي الاسم إلا تاج الدين السبكي في «معجم الشيوخ» (ص٨٦)، فقال: «كتاب الذكر والتسبيح من السنن»، ولم أقف على باقي الاسم إلا على غلاف النسخة الخطية، وأثبته كما هو لأنه معلوم اختصار العلماء لأسماء الكتب عند ذكر أسمائها.

المبحث الثاني: أهمية الكتاب:

تكمن أهمية هذا الكتاب في عدة نقاط:

الأولى: أن هذا أول كتاب يصلنا للمؤلف من كتبه الثمانية التي ذكرها العلماء.

الثانية: أن هذا الكتاب يُعد من أوائل الكتب المسندة التي دونت في مؤلف مستقل عن الذكر والتسبيح.

الثالثة: أن أغلب الأحاديث المروية فيه صحيحة، والضعيف منها قليل جدًّا.

الرابعة: أنَّ الكثير من العلَماء قد رووا بإسنادهم عن المصنف أو من طريقه نصوصًا مذكورة في هذا الكتاب في كتبهم، فهذا الكتاب يُعد مصدرًا هامًّا لكتب الرواية عمومًا، ولكتب الذكر والدعاء خصوصًا، فقد روى الطبراني في كتابه «الدعاء» فقط (١٧) رواية من هذا الكتاب، وقد روى (١٢) عالمًا في كتبهم روايات من طريق المصنف مع التَّفاوت بينهم في الكثرة والقِلَّة، ومنهم من نقل النصوص فقط، وقد وثَّقتُ كلَّ ذلك في تخريجِ النُّصوص.

المبحث الثالث: إثبات صحة نسبة الكتاب للمؤلف:

وسيكون ذلك من ثلاثة أوجه:

الوجه الأوَّلُ: ذِكرُ مَن له إسنادٌ إلى الكتابِ.

الوجه الثَّاني: ذِكرُ مَن نقل نصوصًا من الكتاب وعزاها له.

الوجه الثالث: ذِكرُ من أخرجوا نصوصًا في كتبهم عن المؤلف أو من طريقه.

أمَّا الوجه الأوَّل: وهو ذِكرُ مَن له إسنادٌ إلى الكتابِ.

ذكر أربعة من العلماء إسنادهم إلى الكتاب، وجميعهم يروي الكتاب من طريق سبط ابن الجوزي راوي هذه النسخة.

وهم:

١- العلائي في «إثارة الفوائد المجموعة» (١/ ٣٠٥-٣٠٦).

٢- تاج الدين السبكي في «معجم الشيوخ» (ص٨٦).

٣- ابن حجر في «المعجم المفهرس» (ص١٠٣)، وفي «معجم الشيخة مريم» (ص١٢٤).

٤- الروداني في «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٢٤١).

أمَّا الوجه الثاني: وهو ذِكرُ مَن نقل نصوصًا من الكتاب وعزاها له:

١- ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ١٢٣)؛ فقد ذكر الخبر رقم (١٤) وعزاه إلى المصنف في الكتاب باسم: «كتب الذكر».

٢- السيوطي في «اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» (١/ ٨٠)؛ فقد ذكر الخبر رقم (٤٨) وعزاه إلى المصنف في الكتاب باسم: «جزء الذكر والتسبيح».

أمّا الوجه الثالث: وهو ذكرُ مَن أخرجوا نصوصًا في كتبهم عن المؤلف أو من طريقه:

وعددهم (١٣) عالمًا، روى عنه: الطبراني في «الدعاء»، وفي «المعجم الكبير».

وروى من طريقه: ابن عمشليق في «جزئه»، وأبو نعيم في «الحلية»، وفي «معرفة الصحابة»، وفي «مستخرجه على صحيح مسلم»، وابن بشران في «أماليه»، والبيهقي في «السنن الكبير»، وفي «الشعب»، وفي «الأسماء والصفات»، وفي «الآداب»، وفي «الدعوات الكبير»، والخطيب البغدادي في «تاريخه»، وابن عساكر في «تاريخه»، وفي «معجمه»، وفي «الأربعون الأبدال العوالي»، وأبو طاهر السلفي في «الطيوريات»، وفي «المشيخة البغدادية»، وابن الجوزي في «الموضوعات»، وعبد الغني المقدسي في «الثاني من المصباح في عيون الصحاح»، والضياء المقدسي في «الرواة الأربعة عشر»، والعلائي في «جزء في تفسير الباقيات الصالحات»، وابن حجر في «الأمالي المطلقة».

المبحث الرابع: إثبات صحة النسخة الخطية.

يوجد عدة قرائن تدل على صحة النسخة الخطية:

أولها: أن كل مَن ذكر إسناده للكتاب ذكره من طريق سبط ابن الجوزي راوي النسخة بإسناده إلى المصنف.

ثانيها: أن ألفاظ الأحاديث المذكورة في هذا الجزء، أغلبها ورد كما هي في مصادر التخريج التي تروى من طريق المصنف.

ثالثها: قال الخطيب البغدادي في ترجمة أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي - راوي الكتاب عن المصنف -: «ذكر الجوهري

أنه سمع منه في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمئة». «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٦٣).

وأبو محمد الجوهري هو الذي يروي هذه النسخة عن أبي الحسن علي بن كيسان، وقال في إسناد النسخة: «أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ابن كيسان النحوي، - قراءة عليه في شوال من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمئة».

المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية مع صورٍ منها:

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء الحديثي على نسخة فريدة مصورة عن الأصل الخطي المحفوظ في مجموع بمكتبة أولو جامع التابعة لمكتبة إين باي العامة في بورصه بتركيا، ولم أعثر على أية نسخة أخرى بعد مطالعة فهارس المخطوطات في المكتبات.

وهذا المجموع رقمه بالمكتبة (١٨٤٢)، وكتابنا المذكور قد نُسب بالخطأ في الفهرسة إلى ابن الجوزي رحمه الله، ولعل هذا الخطأ يعود إلى أحد أمرين:

الأول: أن النسخة يبدأ إسنادها برواية سبط ابن الجوزي، عن جده ابن الجوزي، فظن المفهرس أنها لابن الجوزي.

الثاني: أنه يوجد على غلاف المجموع، رسالة باسم مولد النبي صلى الله عليه وسلم منسوب تأليفه إلى ابن الجوزي، فلعل المفهرس ظن أن هذه النسخة أيضًا له.

والمجموع قد فُهرس ما فيه على غلافه، والرسالة المنسوبة لابن الجوزي مع رسائل أخرى فُهرست على الغلاف لم أجدها في آخر المجموع.

وهذا المجموع فيه (١٣١) لوحة، ويبدأ الجزء الحديثي لكتابنا من اللوحة (٦٩/ ظ) إلى (٩٩/ ظ)، أي في (٣٠) لوحة.

وفي كل وجه (تسعة) أسطر، ومتوسط كلمات السطر (سبع) كلمات،

والنسخة مكتوبة بخط النسخ، والتزم الناسخ نظام التعقيبة، والكتابة بالمداد الأسود، وماز الناسخ بالمداد الأحمر أسماء الأبواب، وقول: «قال»، و«قيل»، و«حدثنا»، و«أخبرنا»، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي أول كل إسناد كان يقول راوي النسخة: «حدثَنا يوسف»، وقد اكتفيتُ بذكره في أوَّل إسناد الكتاب.

وفي آخر النسخة ذكر الناسخ اسمه، وقيد فراغه، فقال: «وكان الفراغ من كتابة هذه الأحاديث الشريفة ضحوة الأربعاء حادي عشر ربيع الثاني ببلدة لاهور المعمورة سنة ست وتسعين وتسعمئة على يد الفقير إلى الله تعالى المجيد عبد الحميد ابن قاضي مزيد غفر الله له ولوالديه ولصاحب الكتاب، ولجميع المسلمين، آمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

ثم ختم كلامه ببيت الشعر الذي يختم به أغلب النساخ بعد فراغهم، وهو:

إِنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدَّ الخَلَلا جَلَّ مَنْ لاعَيْبَ فِيه وَعَلا

ويوجد قيد وقف على المجموع ختم فيه قيد وقف، وكلمات الختم: «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وقف الحاج السيد عبد الله في البروسه في الجامع الكبير، سنة مئتين بعد الألف».

وكانت بورصه تسمى قديمًا: بورسه - بالسين - قبل فتحها.

وهذه تفاصيل المجموع الموجود فيه هذا الجزء الحديثي:

من أوله إلى اللوحة (١٥)؛ فيه: الفصل الأربعون من كتاب «الروض الفائق» لشعيب الحريفيش (ت:٨١٠هـ)، وعنوان الفصل: «في مولد الرسول صلى الله عليه وسلم وسبب خلقه».

ومن أول اللوحة (١٦) إلى اللوحة (٣٦)؛ فيه الفصل الحادي والعشرين من

نفس الكتاب المذكور، وعنوان الفصل: «في معراج النبي صلى الله عليه وسلم».

ومن أول اللوحة (٣٧) إلى اللوحة (٦٢/ و)؛ فيه الفصل الثالث والأربعون من نفس الكتاب المذكور، وعنوان الفصل: «وفاة النبي صلى الله عليه وسلم».

ومن أول اللوحة (٦٢/ ظ) إلى اللوحة (٦٨/ و)؛ رسالة فيها «صفة النبي صلى الله عليه وسلم».

ثم لوحة فارغة، ثم كتابنا هذا.

ومن أول اللوحة (١٠٠) إلى آخر المجموع؛ فيه الفصل الثامن والأربعون من كتاب «الروض الفائق» أيضًا، وعنوان الفصل: «في ذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم».

صور من الأصل الخطي

كتاب الذكر والتسبيح من السنن
عن رسول الله صلى الله وسلم عليه
بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا الشيخ الامام الحافظ بقية المشايخ
شمس الدين ابو المظفر يوسف سبط الشيخ
الامام صدر السنة ابو الفرج عبد الرحمن

اللوحة الأولى وفيها إسناد الكتاب

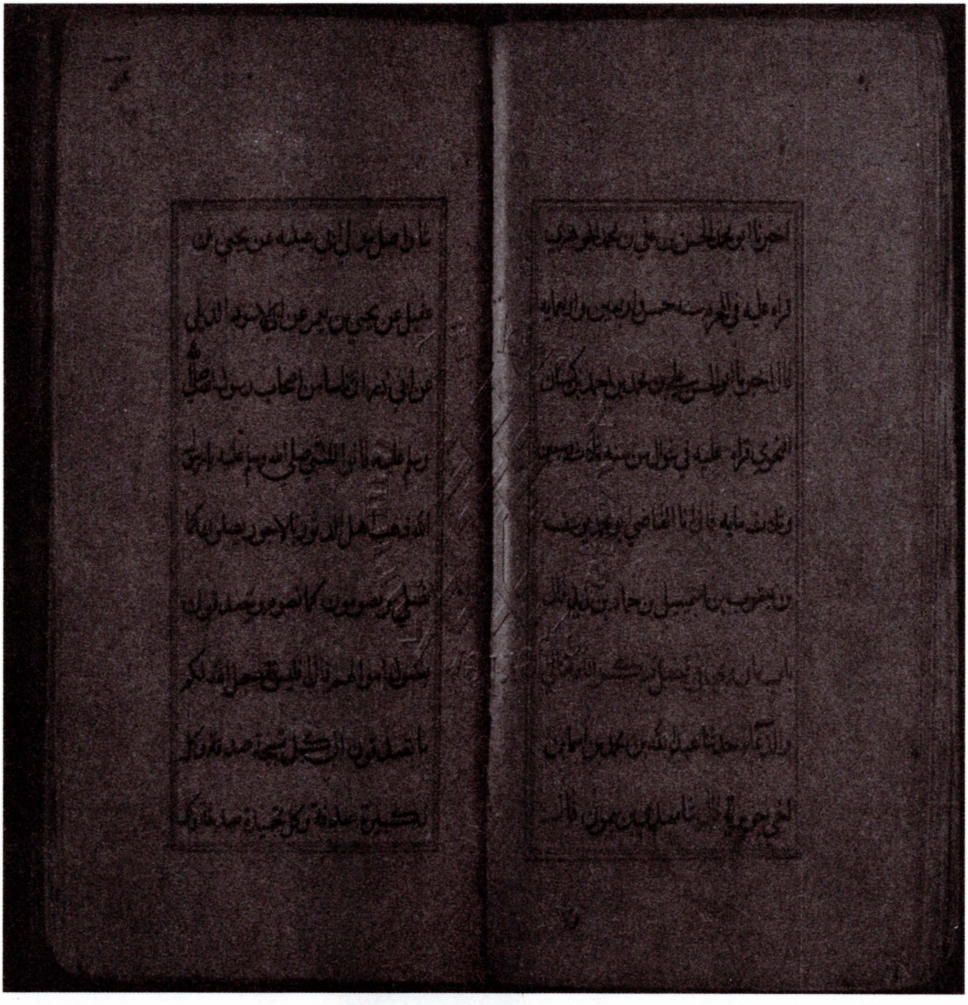

اللوحة الثانية وفيها بداية الأحاديث

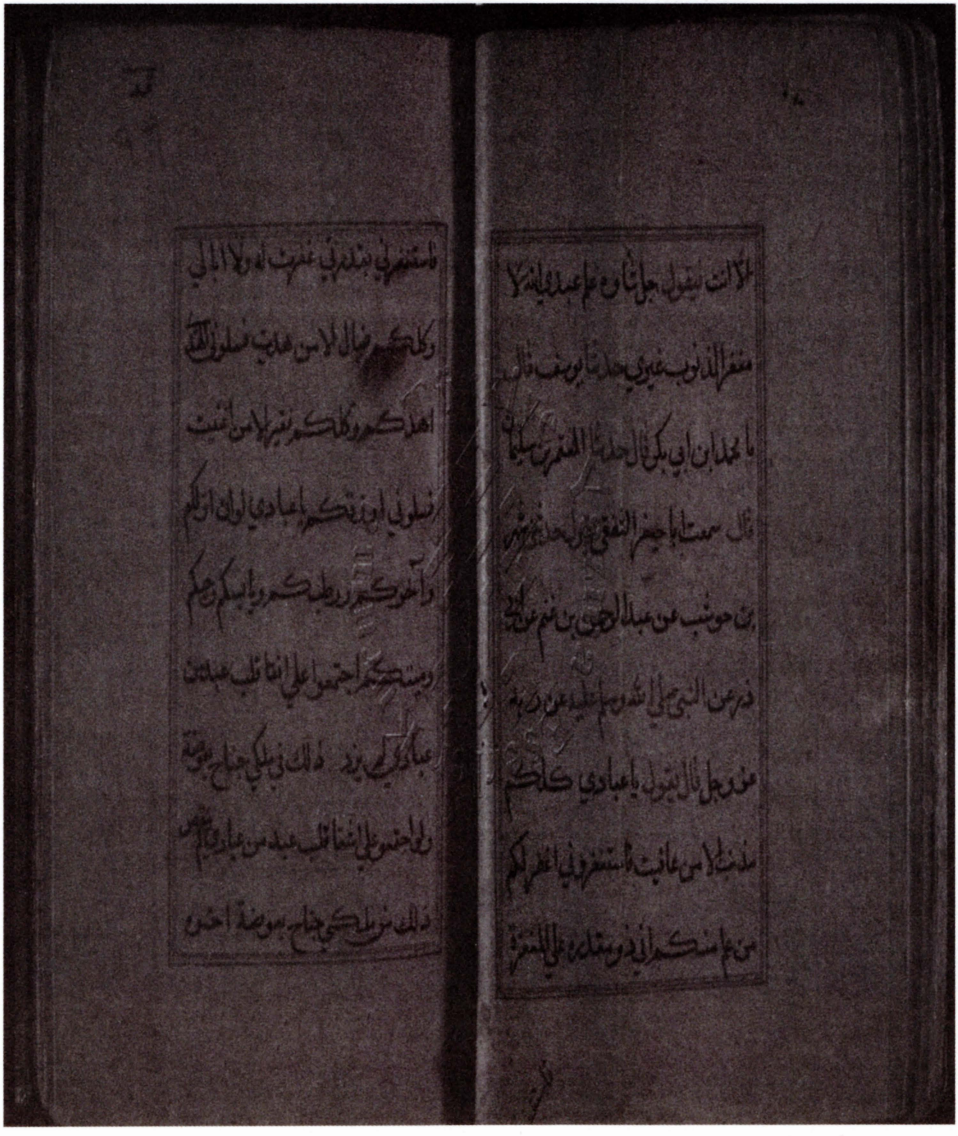

اللوحة الأخيرة وفيها نهاية الكتاب

[إسنادي إلى الكتاب]

أخبرنا شيخنا عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي إجازة، عن أبيه، عن أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، عن جده محمد بن عبد الوهاب التَّمِيمي، عن عبد الله بن إبراهيم بن سيف الشَّمَّرِي، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البَعْلِي، عن النجم محمد بن محمد بن محمد بن محمد الغَزِّي، عن أبيه، عن زكريا بن محمد الأنصاري.

(ح) وأخبرنا شيخنا أحمد بن معبد بن عبد الكريم إجازة، قال: أخبرنا شيخنا عبد الرحمن بن أبي بكر الأحسائي إجازة، عن بهاء الدين بن عبد الله الأفغاني، عن أبيه، عن محمد مرتضى الزبيدي، عن أحمد بن شعبان بن عزام بن سابق الزَّعْبَلي، عن شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي، عن محمد حجازي بن محمد بن عبد الله القلقشندي الشعراوي الشهير بحجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يَشْبَك اليوسفي، قال: أخبرنا جمال الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي بقراءة والدي.

كلاهما عن الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قال: أخبرنا به فرج بن عبد الله الحافظي إجازة مكاتبة، أنبأنا مولاي القاضي الزين عبد الله بن الحسن بن الحافظ، أنبأنا أبو المظفر يوسف بن قزغلي سبط ابن الجوزي، أنبأنا جدي لأبي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن كيسان عنه.

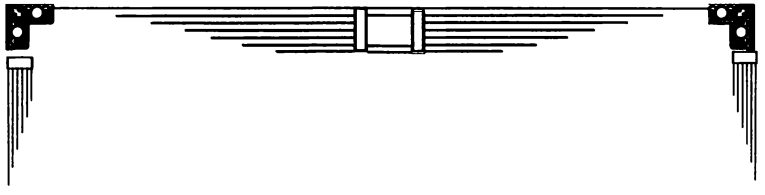

النَّصُّ المُحقَّقُ

[إسنادُ الكتابِ]

[٦٩/ظ] بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنا الشَّيخُ الإمامُ الحافِظُ بَقيَّةُ المَشايخِ: شَمْسُ الدِّينِ أبو المُظفَّرِ يُوسُفُ سِبطُ[١] الشيخِ الإمامِ ناصرِ السُّنَّةِ أبي الفَرَجِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ [٧٠/و] عليٍّ الجَوزيِّ، - قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قدِمَ علينا حاجًّا -، قال: أخبَرَنا جَدِّي الإمامُ العالِمُ الأوحَدُ: جَمالُ الدينِ أبو الفرَجِ عبدُ الرحمنِ بنُ عليِّ بنِ محمدِ ابنِ عليِّ بنِ الجَوْزيِّ، - قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، في يومِ الأربِعاءِ رابعَ عشَرَ ذي الحجَّةِ، سنةَ خمسٍ وتسعينَ وخمسِ مِئةٍ[٢] بمنزِلِه [بقَطُفْتا][٣] غربيِّ بَغْدادَ -، قالَ: أخبَرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ أحمدَ الدِّينوَريُّ[٤] - قراءةً عليه

---

(١) هو المعروف بسبط ابن الجوزي (ت: ٦٥٤هـ)، صاحب كتاب «مرآة الزمان في تواريخ الأعيان»، وكتاب: «إيثار الإنصاف في آثار الخلاف».

(٢) أي: قبل وفاة الإمام ابن الجوزي بعامين، فقد توفي رحمه الله سنة (٥٩٧هـ).

(٣) في الأصل «بقطفنا» -بالنون-، وقد ذكرها سِبط ابن الجوزي بالتاء، وذكر في ترجمة ابن الجوزي أنه تُوفي في داره فيها. انظر: «مرآة الزمان» (٢٢/ ١١٤).
وأيضًا ضبطها ياقوت حموي، ووصف مكانها، فقال: «قَطُفْتَا: - بالفتح ثم الضم، والفاء ساكنة، وتاء مثناة من فوق -، والقصر، كلمة عجمية لا أصل لها في العربية في علمي، وهي محلّة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربي من بغداد مجاورة لمقبرة الدير التي فيها قبر الشيخ معروف الكرخي رضي الله عنه، بينها وبين دجلة أقل من ميل وهي مشرفة على نهر عيسى إلا أن العمارة بها متصلة إلى دجلة بينهما القرية محلة معروفة، ينسب إليها جماعة، منهم: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب ابن قفرجل الوزان القطفتي». «معجم البلدان» (٤/ ٣٧٤).

(٤) كل مرويات ابن عساكر التي رواها في «تاريخه» من طريق المصنف في هذا الكتاب؛ يرويها عن =

في السادسِ والعشرين من جُمادى الآخرةِ سنةَ عشرين وخمسِمئةٍ[١]، قال: [٧٠/ظ] أخبَرَنا أبو مُحمدٍ الحسَنُ بنُ عليٍّ بنِ محمدٍ الجَوْهَريُّ، - قراءةً عليه في المُحرَّمِ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وأربعِمِئةٍ -[٢]، قال: أخبَرَنا أبو الحسَنِ عليُّ ابنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ كَيْسانَ النَّحْويُّ، - قراءةً عليه في شَوّالٍ من سنةِ ثلاثٍ وسبعين وثلاثِمِئةٍ[٣] - قال: أخبَرَنا القاضي أبو محمدٍ يوسُفُ بنُ يَعقوبَ بنِ إسماعيلَ بنِ حمَّادِ بنِ زَيدٍ، قال:

= الإمام أبي الحسن الدينوري، وعددها (٩) روايات، ومنها رواية كررها في «معجم شيوخه»، وهذه فائدة مهمة فيها دلالة على صحة النسخة.

(١) أي: قبل وفاة الإمام أبي الحسن الدينوري بعام واحد، فقد توفي رحمه الله سنة (٥٢١هـ)، فقد ذكر ابن الجوزي أنه تُوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة، وقال: «سمع أبا الحسن القزويني، وأبا محمد الخلال، والجوهري وغيرهم، وسمعت عليه الحديث». «المنتظم» (١٧/ ٢٤٦).

(٢) هو صاحب «الأمالي» المتوفى سنة (٤٥٤هـ)، ويوجد رواية في هذا الجزء قد رواها من طريق المصنف في «أماليه».

ويوجد تصانيف كثيرة مشهورة وصلت إلينا بإسناده، منها: «الزهد» لابن المبارك - برواية الحسين المروزي -، و«اختلاف الحديث» للشافعي، و«المغازي» للواقدي، و«الطهور» لأبي عبيد القاسم بن سلام، و«الطبقات الكبير» لابن سعد، و«الكرم والجود» لمحمد بن الحسين البرجلاني، و«الأسامي والكنى» لأحمد بن حنبل، وغيرها من التصانيف.

(٣) قال الخطيب البغدادي في ترجمته: «ذكر الجوهري أنه سمع منه في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمئة». «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٦٣).

وقال الذهبي في ترجمته بعد أن وثقه: «الذي روى عن يوسف القاضي: (جزء الزكاة)، و(جزء التسبيح)، ما روى سواهما». انظر: «السير» (١٦/ ٣٢٩)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٩٢).

وكلامهما يفيد بصحة رواية هذه النسخة.

١- بابُ ما رُوِيَ في فَضْلِ ذِكْرِ اللهِ تَعالَى والدُّعاءِ

١- حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بنُ مُحمَّدِ بنِ أسماءَ ابنُ أخي جُوَيْرِيةَ، قال: حَدَّثَنا مَهديُّ ابنُ مَيْمونٍ، قالَ: [٧١/و] حَدَّثَنا واصِلٌ مَوْلى أبي [عُيَيْنَةَ][(١)]، عن يَحْيى ابنِ عُقَيلٍ، عن يَحْيى بنِ يَعْمُرَ، عن أبي الأسوَدِ الدِّيليِّ، عن أبي ذَرٍّ، أنَّ ناسًا مِن أصحابِ رَسولِ اللهِ صلى اللهُ وسلَّمَ عليه[(٢)] قالوا للنبيِّ صلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: يا رسولَ اللهِ، ذهَبَ أهلُ الدُّثورِ بالأُجورِ يُصَلُّونَ كما نُصلِّي، ويَصومُونَ كما نَصومُ، ويتصدَّقُونَ بفُضُولِ أَموالِهم قال: «**أفَلَيْسَ[(٣)] قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؟ إنَّ كُلَّ[(٤)] تَسْبيحةٍ صَدَقةٌ، وكُلَّ تَكْبيرَةٍ صَدَقَةٌ، وكُلَّ تَحْمِيدةٍ صَدَقةٌ، وكُلَّ** [٧١/ظ] **تَهْليلةٍ صَدَقةٌ**»[(٥)].

---

(١) تصحف في الأصل إلى «عينية».

(٢) هذه الصيغة بتقديم قوله: «وسلم» على قوله: «عليه» هي المستخدمة في المخطوط بأكمله، ومعلوم تصرف النساخ في مثل ذلك.

(٣) في أغلب المصادر: «أوليس»، ووردت باللفظ المثبت عند السراج.

(٤) في أغلب المصادر: «بكل»، ووردت باللفظ المثبت عند البزار والطبراني.

(٥) **حديثٌ صحيحٌ**. أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه على مسلم» (٢٢٥٦)، والضياء المقدسي في «الرواة الأربعة عشر» (مخطوط ٩/ أ)، كلاهما من طريق المصنف به.

وأخرجه مسلم (١٠٠٦) عن عبد الله بن محمد بن أسماء نحوه.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» -التقاسيم والأنواع- (٥٥٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٧٢٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧٨٩٩)، جميعهم من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء نحوه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٧)، وأحمد (٢١٤٧٣)، والبزار (٩/ ٣٥٢ رقم ٣٩١٨)، والسراج في «مسنده» (٨٦٨)، وفي «حديثه» (١٣٥٤، ١٣٥٥)، جميعهم من طريق مهدي بن ميمون نحوه.

وهو عند الجميع ما عدا الطبراني بسياق أطول في آخره.

ولفظ الزيادة عند مسلم: «**وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة**»، قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: «**أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجرًا**».

٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبةُ، عنِ الحَكَمِ، عن أبي عُمَرَ، قال: كان أبو الدَّرْداءِ إذا نزلَ به ضَيْفٌ قال: أمُقيمٌ فنُسرِّحُ، أمْ ظاعِنٌ[1] فنَعلِفُ؟ فإذا قال: ظاعنٌ قال: ما أجِدُ لكَ شَيئًا خَيرًا ممَّا قالَ لنا رسولُ اللهِ صلى اللهُ وسلمَ عليه، قُلْنا: يا رسولَ اللهِ، ذَهَبَ الأَغنياءُ بالصَّدَقةِ والجهادِ ونَحوِ ذلكَ، قال: «**أَلَا أَدُلُّكُمْ علَى ما إنْ أَخَذْتُمْ بهِ جِئْتُمْ بأَفْضَلَ ممَّا يَجيءُ به أحَدٌ مِنهُمْ؟ تُسَبِّحُ** [٧٢/و] **ثَلاثًا وثَلاثينَ، وتَحْمَدُ ثَلاثًا وثَلاثينَ، وتُكَبِّرُ أَرْبعًا وثَلاثينَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ**»[2].

٣- حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ أبي بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عن عُبَيْدِ اللهِ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيْرةَ، قال: جاءَ الفُقَراءُ إلى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ، فقالوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثورِ مِنَ الأَمْوالِ بالدَّرَجاتِ العُلَى والنَّعِيمِ، يُصَلُّونَ كمَا نُصَلِّي، ويَصومونَ كَما نَصومُ ولَهُمْ فُضولُ أَمْوالٍ [٧٢/ظ] يَحُجُّونَ بها ويَعْتَمِرونَ، ويُجاهِدونَ ويَتصدَّقُونَ، فقالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ**

---

(١) المسرح: هو الموضع الذي تسرح إليه الماشية للرعي. وقوله: فنسرح: أي: فنرسل. انظر: «النهاية»، مادة (سرح).

وظاعن: أي راحل. انظر: «النهاية»، مادة (ظعن).

(٢) **حسن لغيره.** أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧٢٨) عن المصنف به.

وأخرجه ابن عساكر (٤٧/ ٩٤-٩٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٩٠٢)، وأحمد (٢٧٥١٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٦)، وغيرهما من طريق شعبة نحوه.

وأخرجه أحمد (٢١٧٠٩) من طريق آخر عن الحكم نحوه. وذكر محققو المسند طرق الحديث وشواهده في التعليق على هذه الرواية، وصححوه بها.

وإسناده فيه أبو عمر الصيني، قال ابن حجر: «مقبولٌ، من السادسة، وروايته عن أبي الدرداء مرسلة» «التقريب» (ص٦٦٠). وفي «تحرير التقريب» (٤/ ٢٤١) تعقيبًا على الحافظ: «بل: مستورٌ، فقد روى عنه جمع، ولا يعرف بجرح أو تعديل».

أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ يَسْبِقُكُمْ(١)**، ولَمْ يُدْرِكُمْ**(٢) **أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ [ظَهْرَانِيهِ]**(٣) **إلا أَحَدٌ**(٤) **عَمِلَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ؟ تُسَبِّحُونَ، وتَحْمَدُونَ، وتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وثَلاثِينَ»**، قال: فاختلَفْنَا بَيْنَنا، فقال بَعضُنا: نُسبِّحُ ثلاثًا وثَلاثِينَ، ونَحْمَدُ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، ونُكَبِّرُ أربَعًا وثَلاثِينَ، [٧٣/و] فرَجعتُ إليهِ فقال: تقولُ: **«سُبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، واللهُ أكبَرُ، حتَّى يَكونَ مِنهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاثًا وثلاثِينَ»**(٥).

٤- أخبَرَنَا أبو الرَّبيعِ الزَّهْرانيُّ، قال: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ، عن سُهَيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن عَطاءِ بنِ يَزيدَ اللَّيْثيِّ، أنَّه قالَ: قالَ أبو هُرَيرةَ، قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: **«مَنْ سَبَّحَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وكَبَّرَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وحَمِدَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وقالَ: لا إلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ** [٧٣/ظ] **لا شَرِيكَ لهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وَهُوَ علَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، خَلْفَ الصَّلَاةِ؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ ولوْ كانَ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ البَحْرِ»**(٦).

---

(١) في المصادر: «سبقكم».

(٢) في أغلب المصادر: «يدرككم»، ووردت باللفظ المثبت عند النسائي.

(٣) سقطت الألف من الكلمة في الأصل.

(٤) في أغلب الروايات بالرفع، وعند النسائي والطبراني بالنصب: «أحدًا».

(٥) **حديثٌ صحيحٌ**. أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٢٢) عن المصنف نحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «مستخرجه على مسلم» (١٣٢٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣٠٦٤)، كلاهما من طريق المصنف نحوه.

وأخرجه البخاري (٨٤٣) عن محمد بن أبي بكر نحوه.

وأخرجه مسلم (٥٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٩٨)، وغيرهما من طريق المعتمر بن سليمان نحوه.

(٦) **حديثٌ صحيحٌ، وإسنادُه حسنٌ**. أخرجه الطبَراني في «الدعاء» (٧١٧) عن المصنِّف نحوه.

وأخرجه أبو محمد الجوهري في «أماليه» -برواية الحسن بن المظفر- (١٦)، ومن طريقه ابن عساكر (٦٧/ ٦٧) من طريق المصنف نحوه. =

٥- حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ أبي بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ أبي الوَزيرِ، عن فُلَيْحٍ، عن سُهَيْلِ ابنِ أبي صالِحٍ، عن أبي عُبَيْدٍ، عن عَطاءِ بنِ يَزِيدَ، عن أبي هُرَيْرةَ، عنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ... وذَكَرَ مِثلَه(١).

٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا [٧٤/و] خالِدُ بنُ عَبدِ اللهِ، قال حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عن أبي عُبَيْدٍ، عن عطاءِ بنِ يَزيدَ، عن أبي هُرَيرةَ قالَ: قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ «**مَنْ سَبَّحَ ثَلَاثًا وثَلاثِينَ، وحَمِدَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وكَبَّرَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وقالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تَمَامَ المِئةِ؛ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ**»(٢).

٧- حَدَّثَنَا أبو الرَّبيعِ [٧٤/ظ] - يَعْني: الزَّهْرانيَّ - قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أبيه، عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، قال: قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: «**خَصْلَتانِ، - أو قال: خَلَّتَانِ - لا يُحْصِيهُمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، إِلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ وهُما يَسيرٌ ومَنْ يَعْمَلُ بِهِما قَلِيلٌ؛ الصَّلَواتُ الخَمْسُ،**

= وأخرجه أبو يعلى (٦٣٥٩) عن أبي الربيع نحوه.

وأخرجه السراج في «مسنده» (٨٧٣)، وفي «حديثه» (١٥٢٥)، وابن منده في «التوحيد» (٣٧٠)، كلاهما من طريق أبي الربيع نحوه، ولكن عندهما في الإسناد زيادة راوٍ، وهو أبو عبيد المذكور في الرواية الآتية والتي بعدها.

وإسناده حسن لأن فيه فليح بن سليمان، وقد اختلف فيه، ولكنه توبع كما سيأتي في الرواية بعد الآتية.

(١) **حديثٌ صحيحٌ، وإسناده حسنٌ.** أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧١٨) عن المصنف نحوه.

وأخرجه أحمد (١٠٢٦٧)، وغيره من طريق فليح نحوه.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ.** أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه على مسلم» (١٣٢٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣٠٦٧)، وابن عساكر (٦٧/ ٦٥)، جميعهم من طريق المصنف نحوه.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧١٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٢٠)، وغيرهما من طريق مسدد نحوه.

وأخرجه مسلم (٥٩٧)، وغيره من طريق خالد بن عبد الله نحوه.

يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، ويَحْمَدُ عَشْرًا، ويُكَبِّرُ عَشْرًا» قال: فأنا رأيتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ يَعْقِدُهُنَّ [٧٥/و] بيَدِهِ، قال: **«فهيَ خَمْسُونَ ومِئةٌ علَى اللِّسانِ، وأَلْفٌ وخَمْسُمِئةٍ في المِيزانِ، وإذا أَوَى أَحَدُكُمْ إلى فِراشِهِ منَ اللَّيْلِ، - أو قالَ: مَضْجَعِهِ - يُسَبِّحُ اللهَ ثَلاثًا وثَلاثينَ، ويَحْمَدُهُ ثَلاثًا وثَلاثينَ، ويُكَبِّرُ أَرْبعًا وثَلاثينَ، فهيَ مِئَةٌ على اللِّسانِ، وأَلفٌ في المِيزانِ»** قال: فقالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: **«فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمٍ ولَيْلَةٍ بأَلْفَينِ وخَمْسِمِئَةِ سَيِّئَةٍ؟»** قال: قيلَ: يا رسولَ اللهِ، وكَيْفَ لا يُحْصِيهُما؟، قال: **«إنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ** [٧٥/ظ] **وَهُوَ فِي الصَّلاةِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذا، اذكُرْ كَذا، ويَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ»**[(١)].

٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبي بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بنُ عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنَا هِشامُ ابنُ حَسَّانَ، عن مُحمَّدٍ [بنِ سِيرينَ، عنْ][(٢)] كُثَيْرِ بنِ أَفْلَحَ، عن زَيدِ بنِ

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ، وأغلب الروايات أنه عن عبد الله بن عمرو، وليس ابن عمر.** أخرجه ابن أبي الدنيا في «الدعاء» (٢٠١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٨٩)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (٧٣٧)، جميعهم من طريق عطاء بن السائب نحوه.

وفي إسناد رواية الطحاوي قال: «عبد الله بن عمر - أو: عمرو -».

وعند الطحاوي بلفظ: **«يُسَبِّحُ العَبدُ دُبُرَ كلِّ صَلاةٍ عَشْرًا، ويَحمَدُ عَشْرًا، ويُهَلِّلُ عَشْرًا؛ فذلك ثَلاثون، وهي خَمسون ومِئةٌ في يَومِه ولَيلَتِه»**.

وعند قوام السنة نحو رواية الطحاوي، ولكن عنده بلفظ: **«يُكبِّر»** بدلًا من: **«يُهلل»**.

وقد أخرجه أبو داود (٥٠٦٥)، والترمذي (٣٤١٠)، وقال: «حسن صحيح»، والنسائي (١٣٤٨)، وابن ماجه (٩٢٦)، وغيرهم، من طريق عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو. وهو عند النسائي من طريق حماد بن زيد، عن عطاء.

وعطاء بن السائب، وإن كان قد اختلط؛ فإن حماد بن زيد قد سمع منه قبل الاختلاط، كما أسند العقيلي عن يحيى القطان في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٩٨).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، ومثبت في المصادر، وفي رواية الطبراني عن المصنف.

ثابتٍ، قال: أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثينَ، ونَحْمَدَ ثَلاثًا وثَلاثينَ، ونُكبِّرَ أَرْبَعًا وثَلاثينَ، فأُتيَ رجُلٌ منَ الأنصارِ في مَنامِهِ، فقيلَ له: أَمَرَكُمْ نَبيُّكُمْ أنْ تُسبِّحُوا في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ كَذا وكذا، [٧٦/و] قال: نَعَمْ، قال: فاجْعَلُوها خَمْسًا وعِشْرِينَ، قالَ: وَاجْعَلُوا فيها التَّهْليلَ، فلمَّا أصبَحَ غَدَا على رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ فأخْبَرَهُ، فقالَ: «**فَافْعَلُوا**»(١).

٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، قال: أخبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عنه، أَنَّ فاطِمَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ تَشْكُو إليهِ مَا تَلْقَى مِنْ(٢) يَدِهَا مِنْ أَثَرِ الرَّحَى، فَلَمْ تَجِدْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ [٧٦/ظ] عنها، فلمَّا جاءَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ ذَكَرَتْ(٣) لَهُ عَائِشَةُ، قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ وقد أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا قالَ: فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقالَ: «**عَلَى مَكَانِكُمَا**» قالَ: فدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ بَيْنَنَا، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: «**أَلَا أَدُلُّكُمَا - أو: أُخْبِرُكُمَا - بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا [فَكَبِّرَا](٤) اللهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، واحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلاثِينَ، وسَبِّحَا**

(١) حديثٌ صحيحٌ. أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٣١) عن المصنف نحوه.
وأخرجه أحمد (٢١٦٠٠)، والدارمي (١٣٩٤)، كلاهما عن عثمان بن عمر به.
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٥٢)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» -التقاسيم والأنواع- (٤٨٩)، وغيره من طريق عثمان بن عمر نحوه.
وأخرجه الترمذي (٣٤١٣) من طريق هشام بن حسان نحوه. وقال: «هذا حديث صحيح».

(٢) في المصادر: «في»، واللفظ المثبت موافق لرواية الطبراني عن المصنف، ورواية ابن عساكر من طريق المصنف في «تاريخه».

(٣) في رواية الطبراني عن المصنف زيادة: «ذلك»، وغير مثبتة عند ابن عساكر من طريق المصنف في «تاريخه»، ومثبتة في «معجمه»، وفي رواية أبي نعيم من طريق المصنف: «أخبرته عائشة».

(٤) سقطت ألف الاثنين من الكملة.

ثَلَاثًا وثَلاثِينَ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمَا [٧٧/و] **مِنْ خَادِمٍ** - أو: **مِمَّا سَأَلْتُمَا** -»[(١)].

١٠- حَدَّثَنَا إبراهِيمُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ أبي يَزيدَ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عنه قالَ: أَتَتْ فَاطِمَةُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ تَسْتَخْدِمُهُ خادِمًا، فقالَ لها: «**أَلَا أَدُلُّكِ علَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ؟ إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ فَسَبِّحِي اللهَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، واحْمَدِي اللهَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وكَبِّرِيه أَرْبعًا وثَلاثِينَ**» قالَ عَلِيٌّ: فما تَرَكْتُهَا مُنذُ سَمِعْتُها مِن رسولِ اللهِ صلى اللهُ [٧٧/ظ] وسلَّمَ عليهِ[(٢)].

١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبي بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارونَ، قالَ: أخبَرَنَا العَوَّامُ ابنُ حَوْشَبٍ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن عَبدِ الرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن عَلِيٍّ عليهِ السَّلامُ، قال: «أَتَى[(٣)] رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ حتى وضَعَ قَدَمَهُ

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**. أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٢٧) عن المصنف نحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٥٥)، وابن عساكر في «معجمه» (٩٠٩)، وفي «تاريخه» (٣٦/ ٧٦-٧٧)، كلاهما من طريق المصنف نحوه.

وأخرجه البخاري (٣١١٣، ٥٣٦١، ٦٣١٨)، ومسلم (٢٧٢٧)، وأبو داود (٥٠٦٢)، وأحمد (٧٤٠، ١١٤١، ١١٤٤)، وغيرهم من طريق شعبة نحوه.

(٢) **حديث صحيح، وإسناده حسن**. أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٣١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٤١)، كلاهما من طريق إبراهيم بن بشار نحوه.

أخرجه أحمد (٦٠٤) عن سفيان نحوه دون الزيادة عن علي ﷺ في آخره.

وأخرجه البخاري (٥٣٦٢)، ومسلم (٢٧٢٧م)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٨١)، وغيرهم من طريق سفيان بن عيينة نحوه، وعندهم في آخره أنه قيل لعلي ﷺ: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

وإسناد المصنف فيه إبراهيم بن بشار الرمادي، وهو صدوق، قال البخاري: «يهم في الشيء بعد الشيء». «التاريخ الكبير» (١/ ٢٧٧).

(٣) في أغلب المصادر: «أتانا»، واللفظ المثبت موافق لرواية النسائي.

بَيْنِي وبينَ فَاطِمةَ، فعَلَّمَنَا ما [نَقُولُ][(١)] إذا أَخَذْنَا مَضاجِعَنَا: ثَلاثًا وثَلاثينَ تَسْبِيحةً، وثَلاثًا وثَلاثينَ تَحْمِيدةً، وأَرْبَعًا وثَلاثينَ تَكْبِيرةً»، قال عليٌّ: «فمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ»، قال رجُلٌ: ولا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قال: «ولا لَيْلَةَ صِفِّينَ»[(٢)].

١٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ [٧٨/و] مَرْزُوقٍ، قال: أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ عَبْدِ الرَّحمَنِ، عن عَبدِ اللهِ بنِ يَعْلَى، قالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلامُ يَقولُ: - قالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَلِيٍّ؟ قالَ: نَعَمْ، وَشَهِدْتُ مَعَه صِفِّينَ - أنَّ فاطِمةَ جاءَتْ إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ تَشْكُو إليهِ العَمَلَ، فقالَ: «**أَلَا خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ تُسَبِّحِي ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وتَحْمَدِي ثَلَاثًا وثَلاثينَ، وتُكَبِّرِي أَرْبَعًا وثَلاثينَ**»[(٣)].

١٣- حَدَّثَنَا إِبْراهيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، قالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ ابنُ السَّائِبِ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ، أنَّ فاطِمَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ تَسْتَخْدِمُهُ خادِمًا [٧٨/ظ] فقالَ: «**لا أُعْطِيكِ خَادِمًا وَأَدَعُ أَهْلَ**

---

(١) في الأصل: «يقول»، والتصويب من المصادر.

(٢) **حديث صحيحٌ**. أخرجه أحمد (١٢٢٩)، وعبد بن حميد (٦٣)، والدارمي (٢٧٢٧)، جميعهم عن يزيد بن هارون نحوه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٨٢)، والبزار (٢/ ٢٢٨ رقم ٦٢٥)، وأبو يعلى (٢٧٤، ٣٤٥، ٥٥٢)، والحاكم (٤٧٧٥)، وغيرهم من طريق يزيد بن هارون نحوه.

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

(٣) **حديث صحيحٌ، وإسناده ضعيفٌ**. أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٣٤) عن المصنف نحوه.

وأخرجه البزار (٣/ ٩٧ رقم ٨٧٨) من طريق عيسى بن عبد الرحمن نحوه.

وإسناده فيه عبد الله بن يعلى، ويقال: ابن همام النهدي. قال ابن حجر: «مقبولٌ». «التقريب» (ص٣٢٧). وفي «تحرير التقريب» (٢/ ٢٨٢) تعقيبًا على الحافظ: «بل: مجهولٌ، تفرَّد بالرواية عنه عيسى بن عبد الرحمن السلمي، ولم يوثقه أحد، لذلك تناوله الذهبي في «الميزان». لكن الحديث الواحد الذي أخرجه له النسائي في «مسند علي» متنه صحيح: شكت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم العمل وسألته خادمًا... الحديث».

الصُّفَّةِ تُطْوَى بُطُونُهُمْ مِنَ الجُوعِ، ولَكِنْ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ؛(١) **تُسَبِّحِينَ اللهَ إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وتَحْمَدِينَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وتُكَبِّرِينَ أَرْبَعًا وثَلاثِينَ»**(٢).

قال سُفْيانُ: «لا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ الأَرْبَعُ».

---

(١) **فائدة:** ذكر ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ١٢٣-١٢٤) في التعليق على الحديث عدة مسائل وفوائد، وأذكر منها اثنتين:

الأولى: أيهما أفضل الفقر أم الغنى؟

قال ابن حجر: «قال ابن بطال: وفي هذا الحديث حجة لمن فضل الفقر على الغنى لقوله: **«ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم؟»** فعلمهما الذكر، فلو كان الغنى أفضل من الفقر لأعطاهما الخادم وعلمهما الذكر، فلما منعهما الخادم وقصرهما على الذكر؛ علم أنه إنما اختار لهما الأفضل عند الله.

قلت: وهذا إنما يتم أن لو كان عنده صلى الله عليه وسلم من الخدام فضلة. وقد صرح في الخبر أنه كان محتاجًا إلى بيع ذلك الرقيق لنفقته على أهل الصفة، ومن ثم قال عياض: لا وجه لمن استدل به على أن الفقير أفضل من الغني».

الثانية: ما معنى الخيرية في الحديث؟

قال ابن حجر: «وقد اختلف في معنى الخيرية في الخبر:

فقال عياض: ظاهره أنه أراد أن يعلمهما أن عمل الآخرة أفضل من أمور الدنيا على كل حال، وإنما اقتصر على ذلك لما لم يمكنه إعطاء الخادم، ثم علمهما إذ فاتهما ما طلباه ذكرًا يحصل لهما أجرًا أفضل مما سألاه.

وقال القرطبي: إنما أحالهما على الذكر ليكون عوضًا عن الدعاء عند الحاجة أو لكونه أحب لابنته ما أحب لنفسه من إيثار الفقر، وتحمل شدته بالصبر عليه تعظيمًا لأجرها.

وقال المهلب: علم صلى الله عليه وسلم ابنته من الذكر ما هو أكثر نفعًا لها في الآخرة، وآثر أهل الصفة لأنهم كانوا وقفوا أنفسهم لسماع العلم وضبط السنة على شبع بطونهم لا يرغبون في كسب مال ولا في عيال، ولكنهم اشتروا أنفسهم من الله بالقوت».

(٢) **حديث صحيح، وإسناده حسن.** أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٣١)، من طريق إبراهيم بن بشار نحوه.

وأخرجه أحمد (٥٩٦)، والحميدي (٤٤) عن سفيان نحوه.

وإسناد المصنف فيه إبراهيم بن بشار الرمادي، وهو صدوق، وقد سبق الكلام عنه في التعليق على الرواية رقم [١٠].

١٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، عن شُعْبَةَ قالَ: وقال خالِدٌ عنِ ابنِ سِيرينَ: «التَّسْبِيحُ أَرْبعًا وثَلاثينَ»(١).

١٥- حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ أبي بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا [عمر](٢) بنُ عَلِيٍّ، قالَ: حَدَّثَنَا [٧٩/و] مُوسَى الجُهَنيُّ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عن أبيهِ، قالَ: كُنَّا مع النبيِّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ فقال: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟**» فسأَلَهُ سائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيفَ [يَكْسِبُ](٣) كلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قال: «**يُسَبِّحُ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ**»(٤).

١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا مُوسى الجُهَنيُّ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعدٍ، عن أبيه، قال: جاء أَعْرابيٌّ [٧٩/ظ] إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ، فقال: عَلِّمْنِي كَلامًا أَقولُه، قالَ: «**قُلْ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، واللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَالَمِينَ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ**»، قال: هؤلاءِ لرَبِّي، فما لي؟ قال: «**قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وارْحَمْنِي، واهْدِنِي، وارْزُقْنِي، وعافِنِي**»(٥).

---

(١) ذكره البخاري إثر الحديث (٦٣١٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» إثر الحديث (١٤٨٣٤).
وعزاه ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ١٢٣) إلى المصنف في «كتاب الذكر»، واستدل بذلك على أن هذا من قول ابن سيرين، وليس مرفوعًا.

(٢) تصحف في الأصل إلى: «عمرو»، والتصويب من رواية الطبراني عن المصنف، وسيأتي على الصواب في الرواية الآتية، وهو عمر بن علي المقدمي.

(٣) في الأصل: «نكسب»، والتصويب من المصادر، ومن رواية الطبراني عن المصنف، وفي المصادر بعدها زيادة كلمة: «أحدنا»، وليست في رواية الطبراني، وعنده مكانها زيادة كلمة: «في».

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**. أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧٠٥) عن المصنف نحوه.
وأخرجه مسلم (٢٦٩٨)، والترمذي (٣٤٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٠٥-٩٩٠٦)، وأحمد (١٥٦٣، ١٦١٢، ١٦١٣)، وغيرهم، جميعهم من طريق موسى الجهني نحوه.

(٥) **حديثٌ صحيحٌ**. أخرجه العلائي في «جزء في تفسير الباقيات الصالحات» (ص٤٦) من طريق =

١٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، قال: أَخْبَرَنا المَسْعُوديُّ، عن إبراهيمَ السَّكْسَكِيِّ، عن عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ رَجُلًا [٨٠/و] أتى النَّبيَّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ فقالَ: إنِّي لا أَقْرَأُ مِنَ القُرْآنِ شَيْئًا، فَهَلْ شَيْءٌ غَيْرُهُ يُجْزِئُنِي مِن قِراءةِ القُرْآنِ؟[1]، قال: «**تَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ، والحَمْدُ للهِ، ولَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ**» قال: فقبَضَهُنَّ خَمْسًا قالَ: فقالَ الرجُلُ: هذا لرَبِّي فما أقولُ لنَفْسِي؟ قال: «**تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي وعَافِنِي واهْدِنِي وارزُقْنِي**» فقَبَضَهُنَّ خَمْسًا، قال: فقالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: «**مَلَأَ يَدَيْهِ مِنَ الخَيْرِ**»[2]. [٨٠/ظ]

= المصنف نحوه.

وأخرجه مسلم (٢٦٩٦)، وأحمد (١٥٦١، ١٦١١)، وغيرهما من طريق موسى الجهني نحوه.

(١) **فائدة:** هذا الحديث ذكره أبو داود في: باب: «ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة»، وذكره النسائي في باب: «ما يجزئ من القراءة لمن لا يحسن القرآن».

وعلق الخطابي على الحديث فقال: «قلت: الأصل أن الصلاة لا تجزئ إلَّا بقراءة فاتحة الكتاب؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «**لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب**»، ومعقول أن وجوب قراءة فاتحة الكتاب إنما هو على من أحسنها دون من لا يحسنها، فإذا كان المصلي لا يحسنها وكان يحسن شيئًا من القرآن غيرها كان عليه أن يقرأ منه قدر سبع آيات، لأن أولى الذكر بعد فاتحة الكتاب ما كان مِثلًا لها من القرآن، فإن كان رجل ليس في وسعه أن يتعلم شيئًا من القرآن لعجز في طبعه أو سوء حفظه أو عجمة لسان أو آفة تعرض له؛ كان أولى الذكر بعد القرآن ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير». «معالم السنن» (١/ ٢٠٧).

(٢) **حسن لغيره.** أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧١٣) عن المصنف نحوه.

وأخرجه ابن عساكر (٣١/ ٣١-٣٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد (١٩٤٠٩)، والطيالسي (٨٥١)، وغيرهما من طريق المسعودي نحوه.

وأخرجه أبو داود (٨٣٢)، والنسائي مختصرًا في «المجتبى» (٩٢٤)، وفي «الكبرى»، وأحمد (١٩١١٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٥٤٤)، وابن حبان مختصرًا في «صحيحه» - التقاسيم والأنواع- (١٧٨٠، ٤٣٥٠)، والحاكم (٧٩٧) وغيرهم من طريق إبراهيم السكسكي نحوه.

قال النسائي: «إبراهيم السكسكي ليس بذاك القوي». =

١٨- حَدَّثَنَا أحمَدُ بنُ عِيسَى، قال: حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، قال: أخبَرَنَا عَمْرُو بنُ الحارِثِ، عنْ دَرَّاجٍ، عن أبي الهَيْثَمِ، عن أبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ قالَ: «**اسْتَكْثِرُوا منَ البَاقِيَاتِ الصَّالِحاتِ**» فقِيلَ: وما هُنَّ يا رسولَ اللهِ؟ فقالَ: «**المَسْأَلَةُ**»(١) فقيلَ: وما هُنَّ؟ قالَ: «**التَّكْبِيرُ، وَالتَّسْبِيحُ، والتَّهْلِيلُ، والحَمْدُ للهِ، ولا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا باللهِ**»(٢).

= وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه».

وضعفه النووي في «المجموع» (٣/ ٣٧٦) للعلة التي ذكرها النسائي، وتعقب عليه ابن الملقن في «البدر المنير» (٣/ ٥٧٦) بأن التضعيف ليس بجيد لأن إبراهيم السكسكي قد توبع.

وذكر ابن حجر الحديث في «بلوغ المرام» (٢٨٥)، ثم قال: «وصححه ابن حبان والدارقطني والحاكم».

وقد ذكر محققو المسند طرق الحديث وشواهده.

(١) في أغلب الروايات: «الملة» ولكن رواية المصنف كما هي مثبتة، والحديث رواه العلائي بلفظ المصادر، ثم رواه من طريق المصنف، ونبه على الفرق في اللفظة عند المصنف، ومثبتة كذلك في «الشعب» (طبعة دار الكتب العلمية) من طريق المصنف.

وهذا اللفظ مثبت أيضًا في «سنن سعيد بن منصور»، ولكن لم يتمكن من قراءة الكلمة على الصواب، فصوبها من المصادر على المشهور، ثم قال في الهامش: تشبه في الأصل: «المسلمة».

(٢) **حسن لغيره**. أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٧ ط الرشد)، (٦٠٥ ط دار الكتب العلمية)، والعلائي في «جزء في تفسير الباقيات الصالحات» (ص٢٥) كلاهما من طريق المصنف به.

وأخرجه الحاكم (١٩٠٦)، وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٣٠) من طريق أحمد بن عيسى نحوه

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٤٣٠٩)، عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» -التقاسيم والأنواع- (٥٥٢)، والطبري في «تفسيره» (١٥/ ٢٧٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٩٧)، جميعهم من طريق ابن وهب نحوه

وأخرجه أحمد (١١٧١٣، ١١٧١٤)، وأبو يعلى (١٣٨٤)، وغيرهما من طريق ابن لهيعة عن دراج نحوه.

وإسناده ضعيف لأن فيه دراج بن سمعان، وروايته عن أبي الهيثم ضعيفة. قال أبو داود: «أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد». «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٧٩).

وقد ذكر محققو المسند شواهد الحديث، وانظر شواهده في «الصحيحة» (٣٢٦٤).

١٩- حَدَّثَنَا[١] [٨١/و] مُسَدَّدٌ، ونَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، قالَا: حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ دَاودَ، عن هَانِئِ بنِ عُثمانَ، عَنْ حُمَيْضةَ بِنْتِ ياسِرٍ، عن يُسَيْرَةَ، أخبرَتْهَا أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ أمرَهُنَّ أنْ [يُراعِينَ][٢] بِالتَّسبيحِ والتَّقْديسِ والتَّهليلِ، وأنْ يَعْقِدْنَ بالأنامِلِ فإنَّهُنَّ مَسؤُولاتٌ مُسْتَنْطَقاتٌ[٣].

٢٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ مَرْزوقٍ، قال: [أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَنْصورٌ][٤]، عن هِلالِ ابنِ يَسافٍ، عن الربيعِ بنِ عُمَيْلَةَ، عن سَمُرةَ بنِ جُنْدُبٍ، عن النبيِّ [٨١/ظ] صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ قال: «**أَحَبُّ الكَلامِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ، وسُبْحَانَ اللهِ، والحَمْدُ للهِ، لا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ**»[٥].

---

(١) في الأصل قبل هذا الإسناد: «حدثنا أبو الربيع»، فلعلها وهم من الناسخ، أو انتقل بصره من رواية إلى رواية أخرى.

(٢) في الأصل: «يراغبن»، والتصويب من المصادر التي ذكرت الحديث من طريق المصنف على الجادة.

(٣) حديثٌ حسن. أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧٧٢)، وفي «الكبير» (٢٥/ ٧٤ رقم ١٨١) عن المصنف نحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٨٧٣)، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣٧٤)، وابن عساكر (٢٨/ ٢٠) جميعهم من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو داود (١٥٠١) عن مسدد نحوه.

وأخرجه الترمذي (٣٥٨٣)، وأحمد (٢٧٠٨٩)، ابن حبان في «صحيحه» -التقاسيم والأنواع- (٥٥٤)، وغيرهم من طريق هانئ بن عثمان نحوه.

وحسنه النووي في «الأذكار» (ص١٨)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٨٧).

وذكر ابن حجر بعد تحسينه للحديث أن ابن حبان أخرج الحديث في صحيحه، وأنه ذكر حميضة في ثقات التابعين، ثم قال: «ولا نعرف عنها راويًا إلا ابنها هانئ بن عثمان وهو كوفي روى عنه جماعة».

(٤) في الأصل قدم منصور على زهير، فقال: «حدثنا منصور، أخبرنا زهير»، والتصويب من رواية ابن بشران من طريق المصنف كما في المصادر.

(٥) حديثٌ صحيحٌ. أخرجه ابن بشران في «أماليه» -الجزء الثاني- (١٥١٥)، وأبو طاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» -الجزء الخامس عشر- (١٣٥٨)، كلاهما من طريق المصنف به.

٢١- حَدَّثَنَا أبو الرَّبيعِ، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عن الأَعْمَشِ، عن شِمْرِ بنِ عَطِيَّةَ، عنْ أَشْيَاخٍ مِنَ التَّيْمِ، عَن أَبِي ذَرٍّ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي، قالَ: «**إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ حَسَنَةً، فَإِنَّهَا عَشْرُ أَمْثَالِهَا**»، قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنَ [٨٢/و] الحَسَناتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ قالَ: «**نَعَمْ أَحْسَنُ الحَسَنَاتِ**»(١).

٢٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عِيسَى، قال: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبَرَنَا عَمْرُو ابنُ الحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا أبا السَّمْحِ، حدَّثَهُ عن [أبي](٢) الهَيْثَمِ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ، أنه قالَ: «**قالَ مُوسَى عَلَيْهِ**

وأخرجه مسلم (٢١٣٧)، وأحمد (٢٠١٠٧، ٢٠٢٤٤)، وغيرهما من طريق زهير به بسياق أطول في آخره.

وزهير: هو ابن معاوية، ومنصور: هو ابن المعتمر.

(١) **إسناده ضعيفٌ، وحسنه لغيره الألباني، ومحققو المسند.** أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٩٩) عن المصنف مختصرًا، وليس في إسناده: «شمر بن عطية».

وأخرجه الواحدي في «التفسير الوسيط» (٢/ ٣٤٥ رقم ٣٤٦) من طريق جرير به.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢١٤٨٧)، وفي «الزهد» (١٤٣)، وابن أبي شيبة كما ذكر البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٤٠٩)، وهناد في «الزهد» (١٠٧١)، والطبري في «تفسيره» (١٠/ ٤٢)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨١٦٤، ١٦٦٤٣، ١٧١٨٨)، وابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤١١)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٩٨، ١٥٠٠، ١٥٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢١٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٠٢)، وغيرهم من طريق الأعمش نحوه.

وله طريق آخر أخرجه أبو يعلى كما ذكر البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٤٠٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢١٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٠١)، وغيرهم من طريق الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر. وهذا الطريق أعله الدارقطني في «العلل» (١١٢٦).

وإسناد المصنف ضعيف لجهالة أشياخ شِمْر بن عطية، وقد حسنه لغيره الألباني في «الصحيحة» (١٣٧٣)، ومحققو المسند، وذكروا شواهده.

(٢) سقطت من الأصل.

السَّلَامُ: يا رَبِّ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ، وأَدْعُوكَ بِهِ، قالَ: قُلْ يَا مُوسَى: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قالَ: يا رَبِّ، كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا، قالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إلا [٨٢/ ظ] **اللهُ، قال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**(١) **قال: إِنَّما أُرِيدُ شَيْئًا تَخُصُّنِي بِهِ، قالَ: يَا مُوسَى لَوْ أَنَّ السَّمَاواتِ السَّبْعَ وعَامِرُهُنَّ غَيْرِي، وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ، ولَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي كِفَّةٍ، مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»**(٢).

٢٣- حَدَّثَنَا أبو الرَّبِيعِ، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ وإسماعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عن لَيْثِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بِشْرِ بنِ مُحَمَّدٍ(٣)، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ يَرْفَعُهُ إلى

---

(١) في المصادر: «أنت» بدلاً من لفظ الجلالة.

(٢) **إسناده ضعيفٌ، وذكر ابن كثير أنه له شواهد.** أخرجه ابن عساكر (٦١/ ١٣٧) من طريق المصنف نحوه.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٠٢، ١٠٩١٣) وابن حبان في «صحيحه» -التقاسيم والأنواع- (٣٠٥٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٠)، والحاكم (١٩٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٨٥)، وغيرهم من طريق ابن وهب نحوه.
وأخرجه أبو يعلى (١٣٩٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٨١)، وغيرهما من طريق ابن لهيعة عن دراج نحوه.
وصححه الحاكم، وابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ٢٠٨).
وقال ابن كثير بعد ذكره لرواية ابن حبان للحديث: «ويشهد لهذا الحديث حديث البطاقة. وأقرب شيء إلى معناه الحديث المروي في «السنن» عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **«أفضل الدعاء، دعاء عرفة، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»**». «البداية والنهاية» (٢/ ١٦٠).
وقال الهيثمي: «رواه أبو يعلى، ورجاله وثقوا، وفيهم ضعف». «المجمع» (١٠/ ٨٢).
وقد سبق الكلام عن علة إسناده في الرواية رقم [١٨].

(٣) لم أجد في مصادر التخريج من سماه: «بشر بن محمد»، وقد اضطرب الليث في تسميته، فتارة يقول: «بشر» فقط، وتارة: «بشير» فقط، وتارة على الشك بينهما، وتارة: «بشير بن نهيك» وتارة: «نسر»، وتارة: «بشر المزني» مقرونًا بداود المدني، ورواه عن «داود» فقط، وقيل: «عن أبي داود» كما ذكر الدارقطني. وسماه ابن حبان: «بشر بن دينار». وقد تكلم ابن حجر عن هذا الاضطراب في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٨-٣٠).

النبيِّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: قال: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٩٢] [٨٣/ و]؛ قال: «**عَنْ قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**»(١).

٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قالَ: حَدَّثَنَا داودُ ابنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن أَبِي أَيُّوبَ، عنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ قالَ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ كُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عَشْرِ رَقَبَاتٍ - أو: رَقَبَةٍ -**»(٢). [٨٣/ ظ]

---

(١) **إسناده ضعيفٌ.** أخرجه أبو يعلى (٤٠٥٨)، والطبري في «تفسيره» (١٤/ ١٤٠)، وابن بشران في «أماليه» -الجزء الأول- (٢٤٦)، من طريق جرير به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٩٢) من طريق إسماعيل بن زكريا به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٨٦)، والترمذي (٣١٢٦)، وغيرهما من طريق الليث به.

ثم أخرجه البخاري أيضًا، وغيره من طريق الليث موقوفًا على أنس رضي الله عنه.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب. إنما نعرفه من حديث ليث بن أبي سليم. وقد رواه عبد الله بن إدريس، عن ليث بن أبي سليم، عن بشر، عن أنس، نحوه ولم يرفعه».

وقال الدارقطني: «ورفعه غير صحيح». «العلل» (٢٣٥٧).

وإسناد الحديث مداره على الليث بن أبي سليم، قال ابن حجر: «صدوق اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه؛ فتُرك». «التقريب» (ص٤٦٤).

وللنظر في طرق الحديث والكلام عليها؛ انظر: تعليق سعيد السناري على الحديث في «مسند أبي يعلى».

(٢) **حديث صحيح، ما عدا قوله: «عشر رقبات»، والصواب: «أربعة».**

أخرجه أحمد (٢٣٥٤٦)، وابن أبي شيبة (٣١٤٢٧، ٣٧٧٩٩)، وعبد بن حميد (٢٢١)، وغيرهم عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨٦١) من طريق يزيد بن هارون به.

وأخرجه البخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣)، كلاهما من طريق أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو، عن عمر بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ميمون، عن ابن أبي ليلى نحوه.

وأيضًا: من طريق أبي عامر العقدي، عن عمر، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن الربيع =

٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عن أَبِي مُحَمَّدٍ، عن أبي أَيُّوبَ، قالَ: سَمِعَ النبيُّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ رَجُلًا يقولُ: الحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فيه[1]، قالَ: «مَنْ صَاحِبُ الكَلِمَةِ؟» فسكَتَ القَومُ، فقالَ: «مَنْ صَاحِبُ الكَلِمَةِ؟ ولم يَقُلْ إِلَّا صَوابًا» قال: أنا يَا رسولَ اللهِ، قُلتُها أَرْجو بِهَا الخَيْرَ، قال: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ بِيَدِهِ، لَقَدْ [٨٤/و] رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَها أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[2].

= ابن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن ابن أبي ليلى نحوه.

وعند البخاري: «كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل».

وعند مسلم: «كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل».

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٠٠٨) أن الصحيح رواية مسلم، وذكر ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ٢٠٥): «وأما ذكر رقبة بالإفراد في حديث أبي أيوب فشاذ والمحفوظ أربعة».

وانظر: «الضعيفة» (٥١٢٦).

ويظهر أن إسناد المصنف وقع الشذوذ فيه من داود بن أبي هند. قال شيخنا العدوي في التعليق على رواية عبد بن حميد: «والظاهر أن الوهم من داود، فقد قال ابن حبان كما في «التهذيب»: كان يهم إذا حدث من حفظه، وجاء عن أحمد بعد قوله: «ثقة ثقة»: أنه كثير الاضطراب والخلاف، كما نقله الأثرم عنه».

(١) هذا الدعاء أورده العلماء في باب أدعية الاستفتاح في الصلاة.

(٢) **حديثٌ صحيح، وإسناده ضعيف عن أبي أيوب، وحسنه بعض العلماء، والصحيح عن أنس** ﷺ.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٥١٣) عن المصنف به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٠٧٤)، من طريق عبد الأعلى به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩١)، ومسدد كما ذكر البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٣٧٥)، كلاهما من طريق الجريري نحوه.

وحسن إسناده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٤٤٢)، والهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٩٦)، والبوصيري.

وصححه لغيره الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٥٣٥)، ثم ضعفه في «ضعيف الترغيب =

٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عن أبي الوَرْدِ، عن أبي مُحَمَّدٍ الحَضْرَمِيِّ، عن أبي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قال: نزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ حينَ قَدِمَ المَدِينَةَ، فَكُنْتُ فِي العُلْوِ، وكانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ في السُّفْلِ، فلمَّا خَلَوْتُ إلى أُمِّ أَيُّوبَ [٨٤/ظ] قلتُ: يَا أُمَّ أَيُّوبَ، رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ في السُّفْلِ، وكانَ أَحَقَّ بالعُلْوِ مِنَّا، تَنْزِلُ عَلَيهِ المَلائِكَةُ ويَنْزِلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ، فما بِتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَنا ولا أُمُّ أَيُّوبَ، فلمَّا أَصْبَحتُ غَدَوْتُ على النبيِّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما بِتُّ الليلةَ أَنَا ولا أُمُّ أَيُّوبَ، قالَ: «لِمَ يَا أَبَا أَيُّوبَ؟» قلتُ: كُنتَ أَحَقَّ بالعُلْوِ مِنَّا، تَنْزِلُ عَلَيْكَ المَلائِكَةُ ويَنْزِلُ عَلَيْكَ الوَحْيُ، قالَ: [«السُّفْلُ أَرْفَقُ»][1] قلتُ: لا والَّذِي بَعَثَكَ بالحَقِّ، [٨٥/و] لَا أَعْلُو [سَقِيفَةً][2] أنتَ تَحْتَهَا أَبَدًا، قالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ؟» قلتُ: بلَى، قال: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، عَشْرًا، مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُها حِينَ يُصْبِحُ إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَإِلَّا كُنَّ لَهُ جُنَّةً مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِلَّا

= والترهيب» (٩٦٦)، وتعجب من تحسين المنذري.

وإسناده ضعيف لأن فيه أبا محمد الحضرمي، قال ابن حجر: «وقال ابن المديني عقب حديث أبي الورد، عن: أبي محمد الحضرمي، عن: أبي أيوب في قول: «الحمد لله حمدًا كثيرًا»، هذا حديث شامي رواه الجريري، عن: أبي الورد، ولا نعرف أبا محمدٍ هذا في شيء من الحديث إلا أن أبا الورد روى عنه ثلاثة أحاديث». «تهذيب التهذيب» (١٥/ ٥٧٧).

وأبو الورد ابن ثمامة المذكور في الإسناد، قال ابن حجر: «مقبول». «التقريب» (ص٦٨٢).

والحديث أخرجه مسلم (٦٠٠) عن أنس رضي الله عنه.

(١) في الأصل: «ألا أعلمك يا أبا أيوب»، وهو انتقال بصر من الناسخ من الفقرة التي ستأتي، والمثبت من رواية مسلم.

(٢) في الأصل: «السقيفة»، والتصويب من المصادر.

كُنَّ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ أَفْضَلَ مِنْ عَشْرِ مُحَرَّرِينَ، وَلَا قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»، قلتُ: واللهِ لَسَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ؟ قال: واللهِ لَسَمِعْتُهُ من [٨٥/ظ] أبي أَيُّوبَ يُحَدِّثُهُ عَنْ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ(١).

٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، قال: حَدَّثَنَا الجُرَيْرِيُّ، عن أبي الوَرْدِ، عن أبي مُحَمَّدٍ الحَضْرَمِيِّ، عن أبي أَيُّوبَ، قال: قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ؟» قلتُ: بَلَى، قال: «تَقُولُ حِينَ تُصْبِحُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَشْرًا، فَمَا قَالَهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ إِلَّا كَتَبَ اللهُ بِهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وإِلَّا حَطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، [٨٦/و] وإِلَّا كُنَّ لَهُ جُنَّةً مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وإِلَّا كُنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَعْتِقَ عَشَرَةً، ولا قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي إِلَّا كانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، والصحيح أنه حديثان...

أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٧) مختصرًا، من أول قوله: «قل: لا إله إلا الله...» من طريق المصنف نحوه.

وأخرجه الشاشي (١١٤٦) من طريق سعيد الجريري نحوه.

وأخرج أوله أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٤١٤) من طريق أبي الورد نحوه، دون ذكر الدعاء، وعنده أن أم أيوب هي التي قالت ذلك، وأن أبا أيوب نقل ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرج أوله مسلم (٢٠٥٣) من طريق آخر عن أفلح مولى أبي أبوب، عن أبي أيوب نحوه.

وشطره الثاني سيأتي منفردًا في الرواية الآتية.

وقد سبق الكلام عن علة الإسناد في التعليق على الرواية السابقة.

(٢) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٣٨)، وفي «الكبير» (٤/ ١٨٥ رقم ٤٠٨٩) من طريق بشر بن المفضل نحوه.

وأخرجه أحمد (٢٣٥١٦)، ومن طريقه ابن بشران في «أماليه» -الجزء الأول- (٥٢٣)، من طريق سعيد الجريري نحوه.

وإسناد الحديث كسابقيه، وقد سبق ذكر المتن الصحيح للحديث في التعليق على الرواية [٢٤].

٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ، قالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بنُ مَيْمونٍ، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ دِينارٍ، قالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ، قالَ: إذا قالَ الرَّجُلُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ يُحْيِي ويُمِيتُ وهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ كَتَبَ اللهُ [٨٦/ظ] لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، ومَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وبَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ»(١).

٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، قالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو ابنُ دِينارٍ - قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ -، عنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: «**مَنْ مَرَّ بِسُوقٍ مِنْ هَذِهِ الأَسْوَاقِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ يُحْيِي ويُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛** [٨٧/و] **كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ**»(٢).

---

(١) لم أقف عليه عن ابن عمر من قوله، وإنما في المصادر أن ابن عمر يرويه عن أبيه، وعن النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر عمر ﷺ.

وقد أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢١٢) من طريق المصنف، ولكن عنده: أن سالم بن عبد الله يذكر عن أبيه، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر متن الحديث بالصيغة التي ستأتي في الرواية الآتية، ولا أدري هل هذا الجزء سقط من الإسناد، أم أنه في رواية البيهقي تداخل الإسناد في المتن الذي في الرواية الآتية، أم أن المصنف رواه هكذا.

وسيأتي الكلام عن الإسناد في التعليق على الرواية الآتية.

(٢) **إسناده ضعيف جدًا.**

أخرجه الترمذي (٣٤٢٩)، وابن ماجه (٢٢٣٥)، وأحمد (٣٢٧)، وغيرهم من طريق حماد بن زيد نحوه.

قال أبو حاتم الرازي: «هذا حديث منكر جدًا، لا يحتمل سالم هذا الحديث». «العلل» (٢٠٠٦).=

٣٠- حَدَّثَنَا به: مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ، قالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو ابنُ دِينارٍ - قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ -، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ، أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ، قال: «**مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ مِنَ الأَسْوَاقِ...**»، ثم ذَكَرَ الحديثَ.

٣١- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بنُ هَارُونَ، قالَ: أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ ابنُ سِنَانٍ القُرَشِيُّ، [٨٧/ظ] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ واسعٍ الأَزْديُّ، قال: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ بها أَخِي سَالِمَ بنَ عَبْدِ اللهِ، فحَدَّثَنِي عنْ أَبِيهِ، عن جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، عن رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ، أنه قالَ: «**مَنْ دَخَلَ سُوقًا فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي ويُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، ومَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ**»[1]. [٨٨/و]

= وقال الترمذي: «وعمرو بن دينار هذا هو شيخ بصري، وقد تكلم فيه بعض أصحاب الحديث من غير هذا الوجه».

والاضطراب في الإسناد من عمرو بن دينار البصري. قال أبو حاتم الرازي: «ضعيف الحديث. روى عن سالم بن عبد الله عن أبيه غير حديث منكر، وعامة حديثه منكر». «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٣٢).

وينظر كلام الدارقطني على الحديث في «العلل» (٢٨١٢)، وكذلك كلام شيخنا العدوي في التعليق على رواية عبد بن حميد رقم (٢٨).

(١) **إسناده ضعيف.**

أخرجه عبد بن حميد (٢٨)، والدارمي (٢٧٣٤)، كلاهما عن يزيد بن هارون نحوه.

وأخرجه الترمذي (٣٤٢٨)، والعقيلي (١/ ١٣٣)، والحاكم (١٩٩١)، وغيرهم من طريق يزيد بن هارون نحوه.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

وقال العقيلي: «أزهر بن سنان أبو خالد القرشي عن محمد بن واسع في حديثه وهم»، ثم أسند الحديث.

٣٢- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ[1] بَكْرٍ، ومُحاضِرُ بنُ المُوَرِّعِ، قالا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عن عَمرٍو، عن سَالِمِ بنِ عبدِ اللهِ، عن أبيهِ، عن عُمَرَ، قالَ: قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ**»[2]. [٨٨/ظ]

٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يَزيدَ، قالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، عن أبي عَقِيلٍ، قال: سَمِعتُ أبا حازِمٍ ومحمَّدَ بنَ المُنكَدِرِ، يُحدِّثانِ عن عائِشةَ أمِّ المؤمنينَ أنَّ أمَّ هانِئٍ أختَ عليِّ بنِ أبي طَالِبٍ، قالَتْ: يا رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ، إنِّي قد كَبِرْتُ وثَقُلْتُ، فأَخبِرْنِي بعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وأَنا جَالِسَةٌ، فقالَ لها النبيُّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: «**قُولِي: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ مِئَةَ مَرَّةٍ، فَوَاللهِ مَا تَسْبِقُهَا مِنْ حَسَنَةٍ،** [٨٩/و] **وَمَا تَرَكَتْ بَعْدَهَا مِنْ سَيِّئَةٍ، وَقُولِي: اللهُ أَكْبَرُ مِئَةَ مَرَّةٍ يُكْتَبْ لَكِ بِهَا خَيْرٌ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ مُجَلَّلَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وقُولِي: سُبْحَانَ اللهِ مِئَةَ مَرَّةٍ، يُكْتَبْ لَكِ بِهَا خَيْرٌ مِنْ مِئَةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَقُولِي: الْحَمْدُ للهِ مِئَةَ مَرَّةٍ يُكْتَبْ لَكِ بِهَا خَيْرٌ**

---

(١) في الأصل زيادة: «أبي»، وهو عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الذي يروي عن هشام بن حسان. انظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٤١).

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٩٠) من طريق عبد الله بن بكر السهمي نحوه.

وأخرجه تمام في «فوائده» (١٤٧٥) من طريق عبد الله بن بكر السهمي، وعبد الأعلى بن سليمان العبدي، كلاهما عن هشام بن حسان نحوه، ولكن دون ذكر عمر رضي الله عنه في الإسناد.

والاضطراب في الإسناد من عمرو بن دينار، وقد سبق الكلام عنه.

مِنْ مِئَةِ رَقَبَةٍ»[١].

٣٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قالَ: حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، قالَ: أَخْبَرَنِي[٢] عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلالٍ حَدَّثَهُ عَنْ خُزَيْمَةَ، عنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عنْ أَبِيها، أَنَّهُ دَخَلَ [٨٩/ظ] معَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عَلَيهِ على امْرَأَةٍ، وبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ، قالَ: «أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا وأَفْضَلُ؟[٣] سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وسُبْحانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ، وسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، واللهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ[٤] مِثْلَ ذَلِكَ»[٥].

---

(١) **إسناده صحيحٌ.**

أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١١٧٣) عن عبد الله بن يزيد المقرئ نحوه.

وأخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص٢٠١) من طريق عبد الله بن يزيد نحوه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦١٣)، وأحمد (٢٦٩١١)، وغيرهما من طريق آخر عن أبي صالح، عن أم هانئ.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨١٠)، وغيره من طريق آخر عن محمد بن عقبة بن أبي مالك، عن أم هانئ.

وإسناد المصنف رجاله ثقات، والحديث له طرق أخرى، وجميعها لا يخلو من مقال، وأجود الطرق الأخرى رواية أبي صالح، عن أم هانئ. انظر: «الصحيحة» (١٣١٦)، والتعليق على الحديث في «المسند».

(٢) كتب عليها الناسخ «أخبرنا»، وهي في المصادر كالمثبت.

(٣) عند البيهقي من طريق أحمد بن عيسي زيادة: «قولي».

(٤) كذا في الأصل، بدون قول: «ولا حول» في أولها، ووردت كذلك عند أبي يعلى والحاكم وغيرهما.

(٥) **إسناده ضعيفٌ عن سعد بن أبي وقاص، ويصح عن أبي أمامة نحوه في التسبيح والتحميد فقط.**

أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٢٣)، وفي «الشعب» (٥٩٥) من طريق أحمد بن عيسي نحوه.

وأخرجه أبو داود (١٥٠٠)، والترمذي (٣٥٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٢٢)، وغيرهما من طريق ابن وهب نحوه.

وأخرجه البزار (١٢٠١)، وأبو يعلى (٧١٠)، وابن حبان في «صحيحه» - التقاسيم والأنواع - =

٢- بابُ ما جَاءَ فِي فَضْلِ الاسْتِغْفَارِ

٣٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قالَ: حَدَّثَنَا [٩٠/و] أبُو عَوَانَةَ، عن عُثْمَانَ بنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ رَبيعةَ الأَسَدِيِّ، عن أَسْماءِ بنِ الحَكَمِ الفَزارِيِّ قالَ: سَمِعتُ عَلِيًّا عليهِ السَّلَامُ يَقولُ: كُنتُ رَجُلًا إذا سَمِعتُ مِن رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللهُ منهُ بما شَاءَ أنْ يَنْفَعَنِي، وإذا حَدَّثَنِي أحَدٌ مِن أصحابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فإذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وحَدَّثَنِي أبو بَكْرٍ وصَدَقَ أبُو بَكْرٍ أنَّهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ يَقولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنَ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، [٩٠/ظ] ثُمَّ

= (١٧٨٥)، والحاكم (٢٠٢٨)، وغيرهم من طريق ابن وهب نحوه، دون ذكر خزيمة في الإسناد.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من حديث سعد».

وحَسَّن الحديث ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٨١)، مع ذكره لجهالة خزيمة، فقال: «هذا حديث حسن... ورجاله رجال الصحيح إلا خزيمة فلا يعرف نسبه ولا حاله؛ ولا روى عنه إلا سعيد. وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» كعادته فيمن لم يجرح ولم يأت بمنكر».

وانظر: تعليق سعيد السناري على اضطراب الإسناد في «مسند أبي يعلى».

وقد حَسَّنه البعض لغيره بشواهد لا تقوي الحديث إلا في شطره الأول فقط.

الشاهد الاول: عن أبي أمامة، وقد أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٩٢١)، وأحمد (٢٢١٤٤)، وغيرهما في التسبيح والتحميد فقط دون باقي الحديث.

الشاهد الثاني: عن صفية، وقد أخرجه الترمذي (٣٥٥٤) في التسبيح فقط، وهو ضعيف. قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

الشاهد الثالث: عن جويرية، ولكن لا يصح شاهدًا لهذا الحديث للاختلاف في لفظه، فقد أخرج مسلم (٢٧٢٦) عن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح، وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى، وهي جالسة، فقال «**ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟**» قالت: نعم، قال النبي صلى الله عليه وسلم «**لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته**».

يَسْتَغْفِرَ اللهَ عَزَّ وجَلَّ إِلَّا غُفِرَ لَهُ، ثم قَرَأَ هذهِ الآيَةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ...﴾ إلى آخِرِ الآيةِ [آل عمران: ١٣٥][(١)].

٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْماءِ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنْتُ إِذَا حُدِّثْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ اسْتَحْلَفْتُ صَاحِبَهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ: «لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ [٩١/و] ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ» موقوفٌ[(٢)].

---

(١) إسناده حسنٌ. أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٦٧٦)، وأبو طاهر السلفي في «الطيوريات» (٦٣٧)، كلاهما من طريق المصنف نحوه.

وأخرجه أبو داود (١٥٢١)، ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٦٩) عن مسدد نحوه.

وأخرجه ابن المنذر في «تفسيره» (١٦٩)، وابن حبان في «صحيحه» -التقاسيم والأنواع- (٥٦٢م)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢)، وابن عدي (٢/ ١٤٢) جميعهم من طريق مسدد نحوه.

وأخرجه الترمذي (٤٠٦، ٣٠٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٧٨)، وأحمد (٥٦)، وغيرهم من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله نحوه.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٩٥) والنسائي في «الكبرى» (١٠١٧٥، ١٠١٧٦، ١٠١٧٧)، وغيرهم من طريق مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة نحوه، دون ذكر الآية

قال الترمذي: «حديث حسن».

وقال ابن عدي: «وهذا الحديث طريقه حسن وأرجو أن يكون صحيحًا. قال الشيخ: وأسماء بن الحكم هذا لا يُعرف إلا بهذا الحديث ولعل له حديثًا آخر».

وفي تحقيق «الطيوريات» أجاب المحقق عن الكلام في تضعيف هذا الحديث.

(٢) إسناده صحيحٌ، وله حكم الرفع. أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٧٧) من طريق يحيى بن سعيد نحوه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٣٨-٦٠٤٠) من ثلاثة طرق عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة نحوه، ثم ذكر ما يدل على أنه له حكم الرفع، فقال:

«ولم يذكروا جميعًا في رواياتهم ذكر أبي بكر ذلك، عن النبي صلى الله عليه وسلم غير أن معناه يدل على أنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، بقول علي في الحديث: « كنت إذا سمعت من رسول الله =

٣٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عِيسَى، قالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، قالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابنُ الحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بنِ العَاصِ يَقُولُ: إنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاتِي، قالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً** [٩١/ظ] **مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي؛ إِنَّكَ**(١) **الغَفُورُ الرَّحِيمُ**»(٢).

٣٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عنْ سُفْيَانَ بنِ سَعِيدٍ، قالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي المُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قالَ: كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي حَتَّى خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي النَّارَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ، فقالَ: «**أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ كُلَّ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ**» فذَكَرْتُ ذلكَ لأبي بُرْدَةَ(٣)؛ فقالَ: «فَأَتُوبُ»(٤).

= صلى الله عليه وسلم شيئًا نفعني الله منه بما شاء، وإذا حدثني عنه غيره استحلفته، وإذا حلف صدقته، وحدثني أبو بكر، أي: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصدق أبو بكر».

(١) في المصادر زيادة: «أنت»، ولم أقف علي الرواية في المصادر من طريق المصنف.

(٢) أخرجه البخاري (٧٣٨٧ - ٧٣٨٨)، ومسلم (٢٧٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٣٦)، وغيرهم من طريق ابن وهب نحوه.

وأخرجه أيضًا البخاري (٨٣٤، ٦٣٢٦)، ومسلم (٢٧٠٥)، والترمذي (٣٥٣١)، والنسائي (١٣٠٢)، وابن ماجه (٣٨٣٥)، وأحمد (٨، ٢٨)، وغيرهم من طرق أخرى عن الليث بن سعد، عن يزيد نحوه.

(٣) القائل: «فذكرت ذلك لأبي بردة»؛ هو أبو إسحاق كما في المصادر.

(٤) **إسناده ضعيف، وورد في الصحيح استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم مئة مرة كما سيأتي.**

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨١٦) من طريق آخر عن الأعمش، عن أبي إسحاق نحوه.

وقد ورد من طرق كثيرة أخرى، وليس فيها قول: «**أكثر من مئة مرة**»، وإنما بلفظ: «**كل يوم مئة مرة**» كما في الرواية الآتية.

وعند ابن ماجه (٣٨١٧) من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق: «**سبعين مرة**». =

٣٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، [٩٢/و] قالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١]، عنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قالَ: كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي، فذَكَرْتُ ذَلِكَ للنبيِّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ، فقلتُ: إني أَخْشَى أَدْخُلُ النَّارَ بِلِسَانِي، قالَ: «أَيْنَ أَنْتَ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ»[٢].

= وإسناده ضعيف؛ لأن فيه عبيد أبي المغيرة، وهو مجهول الحال، فمن ترجم له لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم أجد فيه إلا كلام الذهبي في روايته عن حذيفة، وانفرد ابن حيان بذكره في «الثقات».

وقد اختلف في اسمه، فقيل: «عُبيد بن المغيرة» كما في الرواية الآتية، وقيل: «عُبيد بن عمرو أبي المغيرة»، وقيل: «عبيد الله بن أبي المغيرة»، وقيل: «أبو المغيرة عبيد البجلي»، وقيل: «المغيرة بن أبي عبيد»، وقيل: «الوليد»، وقيل: «أبو الوليد».

قال الذهبي: «أبو المغيرة البجلي أو الخارفي وذلك مضطرب عن حذيفة، وعنه أبو إسحاق». «الكاشف» (٢/ ٤٦٣). ونقل البوصيري كلام الذهبي عند تعليقه على الحديث عند ابن ماجه. انظر: «مصباح الزجاجة» (٤/ ١٣٤).

(١) كذا، والمحفوظ في هذا الإسناد: «إسرائيل»، كما سيأتي الكلام في التخريج.

(٢) **إسناده ضعيف، وورد في الصحيح استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم مئة مرة كما سيأتي.**

أخرجه البزار (٧/ ٣٧٢، ٨/ ١١٨ رقم ٢٩٧٠، ٣١٢٠)، والروياني في «مسنده» (إثر ٤٦٠) عن نصر بن علي نحوه، ولكن عندهما: «إسرائيل» بدلًا من «سفيان»، وهو المحفوظ في هذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢٣٣٤٠) عن أبي أحمد الزبيري، عن إسرائيل أيضًا.

وأخرجه أحمد عن ابن مهدي (٢٣٣٧١)، وعن وكيع (٢٣٤٢١)، كلاهما عن سفيان نحوه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» من طريق ابن مهدي (١٠٢١٢)، ومن طريق مخلد بن يزيد (١٠٢١٣) كلاهما عن سفيان نحوه.

وقد سبق الكلام عن علة الإسناد في التعليق على الرواية السابقة.

ويوجد طريق آخر للحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٢٠٩)، فقال: «أخبرني إبراهيم بن يعقوب، حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير، عن حذيفة... ».

وهذا الطريق جود به إسناد الحديث الشيخ حسين أسد رحمه الله، ويظهر أن ذكر مسلم بن نذير في الإسناد، قد وهم فيه سعيد بن عامر، وهو على ثقته كثير الغلط، قال البخاري: «وسعيد بن عامر كثير الغلط». «ترتيب علل الترمذي الكبير» (ص١٠٤).

٤٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، [عَنْ شُعْبَةَ][(١)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الأَغَرَّ رَجُلًا مِن جُهَيْنَةَ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ [٩٢/ظ] رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ يقولُ: «**أَيُّهَا[(٢)] النَّاسُ تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللهِ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ**»[(٣)].

٤١- حَدَّثَنَا أبو الرَّبِيعِ، قالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، قالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عن أبي بُرْدَةَ، عن [الأغرّ][(٤)] المُزَنِيِّ - وكانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: «**إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي[(٥)]، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي**

(١) في الأصل: «شيبان بن سعيد»، والتصويب من رواية ابن عمشليق من طريق المصنف، وهو الموافق للجادة.

(٢) كذا، وفي المصادر: «يا أيها»، ووردت كالمثبت عن أبي عوانة، وعند عبد الغني المقدسي من طريق مسدد.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**. أخرجه ابن عمشليق الجعفري في «جزئه» (٦) من طريق المصنف به.

وأخرجه عبد الغني المقدسي في «الثاني من المصباح في عيون الصحاح» (مخطوط)، من طريق مسدد به.

وأخرجه أحمد (١٧٨٤٧) عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٢١)، وفي «التاريخ الكبير» (٢/ ٤٣)، ومسلم (٢٧٠٢ - ٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٠٧، ١٠٢٠٨)، من طريق ابن مهدي (١٠٢١٢)، وأحمد (١٧٨٥٠، ١٨٢٩٢) جميعهم من طرق عن شعبة نحوه.

(٤) في الأصل: «الأغرب»، وهذا التصحيف ورد في إحدى مخطوطات مصنف ابن أبي شيبة.

(٥) قال النووي: «قوله صلى الله عليه وسلم: **«إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة»**؛ قال أهل اللغة: الغَيْنُ - بالغين المعجمة - والغيم بمعنًى، والمراد هنا: ما يتغشى القلب.

قال القاضي: قيل: المراد: الفَترات والغفلات عن الذكر الذي كان شأنه الدوام عليه، فإذا فتر عنه أو غفل عدَّ ذلك ذنبًا، واستغفر منه.

قال: وقيل: هو همه بسبب أمته وما أُطلِع عليه من أحوالها بعده فيستغفر لهم.

وقيل: سببه اشتغاله بالنظر في مصالح أمته وأمورهم، ومحاربة العدو ومداراته، وتأليف المؤلفة، ونحو ذلك، فيشتغل بذلك من عظيم مقامه فيراه ذنبًا بالنسبة إلى عظيم منزلته، وإن كانت هذه =

اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ»[١].

٤٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ[٢]، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، [٩٣/و] عنْ عَلِيِّ ابنِ زَيْدٍ، عن أبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عن عَائِشَةَ رضيَ اللهُ عنها، أنَّ رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ كانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وَإِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا»[٣].

= الأمور من أعظم الطاعات وأفضل الأعمال، فهي نزول عن عالي درجته ورفيع مقامه من حضوره مع الله تعالى ومشاهدته ومراقبته وفراغه مما سواه فيستغفر لذلك.

وقيل: يحتمل أن هذا الغين هو السكينة التي تغشى قلبه لقوله تعالى: ﴿فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ﴾[الفتح: ١٨]، ويكون استغفاره إظهارًا للعبودية والافتقار وملازمة الخشوع وشكرًا لما أولاه.

وقد قال المحاسني: خوف الأنبياء والملائكة خوف إعظام، وإن كانوا آمنين عذابَ الله تعالى.

وقيل: يحتمل أن هذا الغين حال خشية وإعظام يغشى القلب، ويكون استغفاره شكرًا كما سبق.

وقيل: هو شيء يعتري القلوب الصافية مما تتحدث به النفس».

«شرح صحيح مسلم» (١٧/ ٢٣-٢٤).

(١) حديثٌ صحيحٌ. أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٣٤٧١)، وفي «الشعب» (٦٣١، ٦٦٢٣)، وفي «الآداب» (٨٤٥)، وعبد الغني المقدسي في «الثاني من المصباح في عيون الصحاح» (مخطوط)، كلاهما من طريق المصنف به.

وأخرجه مسلم (٢٧٠٢ - ٤٢)، وغيره من طريق أبي الربيع الزهراني به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٤٣)، وأبو داود (١٥١٥)، وأحمد (١٧٨٤٨، ١٨٢٩١)، وغيرهم من طريق حماد بن زيد به.

(٢) يوجد انتقال بصر للناسخ، فزاد في هذا الموضع: «قال: حدثنا بن حرب».

(٣) إسناده ضعيفٌ. أخرجه ابن عمشليق الجعفري في «جزئه» (٧) والطبراني في «الدعاء» (١٤٠١)، كلاهما من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٢٠)، وأحمد (٢٤٩٨٠، ٢٥١٢٠، ٢٥٥٥٠، ٢٦٠٢١)، وأبو يعلى (٤٤٧٢)، وغيرهم من طريق حماد بن سلمة به.

قال البوصيري: «هذا إسناد فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف». «مصباح الزجاجة» (٤/ ١٣٥).

٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ، قال: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بنُ مَيْمُونٍ، قال: حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّهُ صَحِبَ قَوْمًا فِي سَفَرٍ، قالَ: فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ [٩٣/ظ] يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»؛ إِمَّا قالَ: «دَخَلَ الجَنَّةَ» وإِمَّا قالَ: «غُفِرَ لَهُ»[1].

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ برواية أتم من هذه الرواية، وإسناد المصنف منقطعٌ.** أخرجه ابن عساكر (١٠/ ٣١٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣٣٤) من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية مختصرًا على قول: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما صنعت».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٢٢٦، ١٠٣٤٢) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، وأبي العوام فائد بن كيسان، عن عبد الله بن بريدة نحوه بسياق أطول.

وهذا الحديث يرويه الوليد بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن شداد.

ويرويه حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد.

قال النسائي: «حسين أثبت عندنا من الوليد بن ثعلبة، وأعلم بعبد الله بن بريدة، وحديثه أولى بالصواب».

وقال ابن حجر بعد ذكره لكلام النسائي: قلت: «كأن الوليد سلك الجادة؛ لأن جل رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه، وكأن من صححه جوز أن يكون عن عبد الله بن بريدة على الوجهين، والله أعلم».

قلت: ورواية المصنف المذكورة أشبه برواية عبد الله عن أبيه.

ورواية عبد الله بن بريدة، عن أبيه: أخرجها: أبو داود (٥٠٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٦٤، ١٠٢٢٧، ١٠٣٤٠)، وابن ماجه (٣٨٧٢)، وأحمد (٢٣٠١٣).

ورواية عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب: أخرجها البخاري (٦٣٠٦، ٦٣٢٣)، والنسائي في «المجتبى» (٥٥٢٢)، وفي «الكبرى» (٧٩٠٨، ٩٧٦٣، ١٠٢٢٥)، وأحمد (١٧١٣٠)، وهذه الرواية هي التي ذكر في أولها أن هذا الذكر هو سيد الاستغفار.

٤٤- [حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قالَ:][(١)] حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ ابنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عنِ البَرَاءِ بنِ عازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ قالَ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ** [٩٤/و] **مَرَّاتٍ؛ كَانَ كَعِتْقِ نَسَمَةٍ**»[(٢)].

٤٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ فَهُوَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمِةٍ**»[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، وأثبته من رواية الطبراني عن المصنف، وكلمة «قال» أثبتها على طريقة الناسخ.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**. أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧١٧) عن المصنف نحوه.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨٧٦)، وابن أبي شيبة (٣١٤٥٧)، كلاهما من طريق زائدة عن منصور.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» -التقاسيم والأنواع- (٥٤٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٧٧-١٧٨)، والروياني في «مسنده» (٣٦٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٧١٦)، جميعهم من طريق جرير، عن زبيد الإيامي -أو: اليامي-، وليس عن منصور، عن طلحة.
والإسناد رجاله ثقات، وسيأتي من طريقين غير هذا الطريق، وصححه الحاكم كما سيأتي في التعليق على الرواية الآتية.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ، وأغلب الروايات بلفظ: «عشر مرات» كما في الرواية السابقة**، وإسناده فيه محمد ابن طلحة بن مصرف، وهو مختلف فيه، وقد توبع.
أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧١٨) عن المصنف نحوه.
وأخرجه أبو طاهر السلفي في «معجم السفر» (ص٩٨)، وفي «المشيخة البغدادية» -الجزء الحادي والعشرون- (١٦٧٨)، من طريق المصنف به.
وأخرجه أحمد (١٨٥١٦) بسياق أطول من طريق محمد بن طلحة بن مصرف نحوه. =

٤٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، قالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، قالَ: سَمِعْتُ [٩٤/ظ] عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَوْسَجَةَ، يُحَدِّثُ عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ كَانَ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ**»(١).

٤٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عنْ [أَبِي](٢) إِسْحَاقَ، عن جُرَيٍّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، أَنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ أَخَذَ بِيَدِهِ، فإِمَّا عَقَدَهُنَّ بِيَدِهِ، [وإِمَّا](٣) عَقَدَهُنَّ بِيَدِ السُّلَمِيِّ، فقالَ: [٩٥/و] «**سُبْحَانَ**

= وقد أخرجه بلفظ: «عشر مرات» كما في الرواية السابقة: الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (١٠٤٦)، والعقيلي (٤/ ٨٦)، والحاكم (١٨٦٢)، جميعهم من طريق محمد بن طلحة بن مصرف.

وله طرق أخرى ليس فيها لفظ: «عشر مرات»، ولكنه ورد في أغلب الروايات، ولم أقف على كلام للعلماء في تحرير ذلك.

= قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

ومحمد بن طلحة بن مصرف، قد اختُلف فيه، وتُكلم في روايته عن أبيه، وقد توبع كما في الرواية السابقة، والرواية التي ستأتي.

(١) **حديثٌ صحيحٌ، وأغلب الروايات بلفظ: «عشر مرات» كما في الرواية السابقة.**

أخرجه الطيالسي (٧٧٦)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣١١٣)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٢٨١) عن شعبة نحوه بسياق أطول.

وأخرجه أحمد (١٨٥١٨، ١٨٧٠٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٧٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٧١٥) من طريق شعبة نحوه.

وهو عند الجميع - ماعدا الفسوي - أنه: عشر مرات، أو مرار.

فائدة: ذكر أحمد بن حنبل أن شعبة لم يسمع من طلحة بن مصرف إلا هذا الحديث. انظر: «العلل» - رواية عبد الله - (٢/ ١٦٦).

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) في الأصل: «فإما»، والتصويب من الروايات عن المصنف ومن طريقه.

اللهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالحَمْدُ للهِ تَمْلَأُ المِيزَانَ، واللهُ أَكْبَرُ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالوُضُوءُ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ»[1].

٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا الأَغْلَبُ بنُ تَمِيمٍ، قالَ: حَدَّثَنَا مُخَلَّدٌ [أَبُو الهُذَيْلِ][2] العَبْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ[3]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ عن تَفْسِيرِ ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٣] [٩٥/ظ] فقالَ لهُ النبيُّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ: **«مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ، تَفْسِيرُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، لَا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ الْأَوَّلِ والآخِرِ، والظَّاهِرِ والبَاطِنِ، بِيَدِهِ الخَيْرُ**

---

(١) **إسناده ضعيفٌ، وحسنه بعض العلماء لغيره.** أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧٣٤) عن المصنف به، ولكن عنده: «عمرو بن مرزوق» بدلًا من: «حفص بن عمر».

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧١٦٥)، والبيهقي في «الشعب» (٣٢٩٧)، كلاهما من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد (١٨٢٨٧، ٢٣١٣٩)، والدارمي (٦٨٠)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٣٣)، وغيرهم من طريق شعبة نحوه.

وأخرجه الترمذي (٣٥١٩)، وغيره من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق نحوه، وقال: «هذا حديث حسن».

والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف الترغيب والترهيب» (١/ ٤٧٠)، ثم علق على تحسين الترمذي للحديث فقال: «قلت: يعني أنه حسن لغيره كما نص عليه في «علله»، وهو محتمل، وشاهده حديث ابن عمرو الذي بعده، ولكن ليس فيه: «والصوم نصف الصبر»، وقال فيه: «حديث غريب، وليس إسناده بالقوي»».

والإسناد فيه جُرَي بن كُلَيب، وهو مقبول كما في «التقريب» (ص١٣٩).

وذكر محققو المسند شواهد الحديث.

(٢) في الأصل: «أبو الهزيل» - بالزاي-، ووردت كذلك في المطبوع عند عزو الخبر للمصنف في «اللآلئ المصنوعة»، ووردت على الصواب في المصادر عن المصنف ومن طريقه.

(٣) قال ابن الجوزي بعد روايته للحديث من طريق المصنف: «وأما عبد الرحيم فكذا في رواية يوسف القاضي وفى رواية العقيلي عبد الرحمن المدني وهو ضعيف».

يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يا عُثْمَانُ، مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللهُ سِتَّ خِصَالٍ: أَمَّا أَوَّلُ خَصْلَةٍ: فَيُحْرَسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وأَمَّا [الثَّانِيَةُ:][1] فَيُعْطَى قِنْطَارًا فِي الجَنَّةِ، وأَمَّا الثَّالِثَةُ: فَتُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ [٩٦/ و] فِي الجَنَّةِ، وأَمَّا الرَّابِعَةُ: فَيُزَوِّجُهُ اللهُ مِنَ [الحُورِ][2] العِينِ، وأَمَّا الخَامِسَةُ: فَلَهُ فِيهَا مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فَتُقَبَّلَ حَجُّهُ وَتُقَبَّلَ عُمْرَتُهُ فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ خُتِمَ لَهُ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ»[3].

٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قال: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أَبِي عَمْرَةَ، يَقُولُ:

---

(١) في الأصل: «الثاني»، والمثبت من المصادر على الجادة.

(٢) في الأصل: «حور»، والمثبت من المصادر على الجادة.

(٣) **إسناده ضعيفٌ جدًّا.** أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧٠٠) عن المصنف به.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٤٤-١٤٥)، كلاهما من طريق المصنف به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١١٧، ٤/ ٢٣١) من طريق محمد بن أبي بكر نحوه، وفي الموضع الأول ذكر أن الأغلب بن تميم منكر الحديث، ثم أخرج الحديث في ترجمته، وفي الموضع الثاني: ذكر أن مخلدًا في إسناده نظر، ثم أخرج الحديث في ترجمته.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٤٠٥)، والدينوري في «المجالسة» (٢٩٢٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣)، والثعلبي في «تفسيره» (٢٥٢٢)، وغيرهم من طريق الاغلب بن تميم نحوه.

وعزاه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» (١/ ٨٠) إلى المصنف في «جزء الذكر والتسبيح».

وعزاه السيوطي أيضًا في «الدر المنثور» (١٢/ ٦٨٦)، وفي «جمع الجوامع» (١٢/ ٥٧٠، ١٦/ ٧٨٧) إلى المصنف في «سننه»

قال ابن الجوزي بعد ان تكلم عن إسناد الحديث: «وهذا الحديث من الموضوعات النادرة التي لا تليق بمنصب رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأنه منزه عن الكلام الركيك والمعنى البعيد».

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ يقولُ: [٩٦/ظ] «إِنَّ رَجُلًا أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْ لِي، فَقَالَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي. قَالَ: ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ[1] لِي، قَالَ: قَالَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي. قَالَ: ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْ لِي، قالَ: قالَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: [٩٧/و] عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لَهُ فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ»[2].

٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ، قال: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بنُ مَيْمُونٍ، قالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بنُ جَرِيرٍ، قال: حَدَّثَنَا شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، عنْ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قالَ: «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنْ تَلْقَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا [٩٧/ظ] بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا أَلْقَاكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ إِنْ تُذْنِبْ حَتَّى تَبْلُغَ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ

---

(١) في رواية الطبراني عن المصنف: «فاغفر» في المواضع الثلاثة في الحديث، وفي البخاري في الموضع الاول فقط: «فاغفر»، ثم في الموضعين اللذين بعده: «فاغفره».

(٢) حديثٌ صحيحٌ. أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧٧٦) عن المصنف به.
وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٥٥)، وابن عساكر في «الأربعون الأبدال العوالي» (١/ ١٤٤-١٤٥)، وأبو طاهر السلفي في «الطيوريات» (٦٣٧)، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (ص١٣٥)، جميعهم من طريق المصنف نحوه.
وأخرجه مسلم (٢٧٥٨ - ٣٠)، وغيره من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي نحوه.
وأخرجه البخاري (٧٥٠٧)، وغيره من طريق همام بن يحيى نحوه.

تَسْتَغْفِرُنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي»[1].

٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ - يَعْنِي: الْمُقَدَّمِيَّ -، قالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ، قال: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قالَ: أَرْدَفَنِي عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى قالَ: الْحَمْدُ للهِ، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ هَلَّلَ ثَلاثًا، ثُمَّ قالَ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ [٩٨/و] لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ...﴾ الآيَةَ [الزخرف: ١٣] ثُمَّ قالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُنِي مَا أَضْحَكَنِي؟ قُلْتُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قالَ: صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فقَالَ: «أَلَا تَسْأَلُنِي يَا عَلِيُّ مَا أَضْحَكَنِي؟» قلتُ: مَا أَضْحَكَكَ يا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: «يَضْحَكُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وتَعالَى إِلَى عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ [٩٨/ظ] إِلَّا أَنْتَ، فَيَقُولُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي»[2].

---

(١) حديثٌ حسنٌ، وإسناده ضعيفٌ لاضطراب شهر بن حوشب فيه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠١١) من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء نحوه.

وأخرجه أحمد (٢١٤٧٢)، والدارمي (٢٨٣٠)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٣٢)، وغيرهم من طريق مهدي بن ميمون نحوه.

وأخرجه أحمد أيضًا (٢١٣٦٨)، وغيره من طريق آخر عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر.

وله شاهد عند الترمذي (٣٥٤٠) عن أنس. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وحسن الألباني في «الصحيحة» (١٢٧) حديث أنس بروايتي شهر بن حوشب عن معدي كرب، وعبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر.

(٢) حسنٌ لغيره. =

٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الثَّقَفِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ عن رَبِّهِ عَزَّ وجَلَّ، قال: يَقُولُ: «يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو مَقْدِرَةٍ عَلَى المَغْفِرَةِ [٩٩/و] فَاسْتَغْفَرَنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أُبَالِي، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ فَسَلُونِي الهُدَى أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَرَطْبَكُمْ ويَابِسَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمُ اجْتَمَعُوا عَلَى [أَتْقَى][(١)] قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ،

= أخرجه أحمد (١٠٥٦)، وعبد بن حميد (٨٩)، والطبراني في «الدعاء» (٧٨٣) وابن منده في «التوحيد» (٨٩٣-٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٥٨)، جميعهم من طريق إسرائيل نحوه.

وأخرجه أبو داود (٢٦٠٢)، والترمذي (٣٤٤٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٤٨، ٨٧٤٩)، وأحمد (٧٥٣، ٩٣٠)، جميعهم من طريق أبي إسحاق نحوه.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وإسناده منقطع ويظهر أن أبا إسحاق دلسه فحذف منه رجلين بينه وبين علي بن ربيعة. ويدل على ذلك: ما أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٨٠٠)، قال: «أخبرنا عبد الرحمن بن بشر النيسابوري، -فيما كتب إلي - قال: ذكر عبدالرحمن بن مهدي حديث علي بن ربيعة الذي رواه؛ قال: كنت ردف علي، فلما ركب قال: سبحان الذي سخر لنا هذا، فسمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: قال شعبة: فقلت لأبي إسحاق: ممن سمعته؟ قال: من يونس بن خباب، فأتيت يونس بن خباب، فقلت: ممن = = سمعته؟ فقال: من رجل رواه عن علي بن ربيعة».

وقد أخرج الطبراني في «الدعاء» (٧٧٩) من طريق يونس بن خباب، عن شقيق الأزدي، عن علي بن ربيعة.

وانظر التعليق على الحديث في «المسند»، وفي «المنتخب من مسند عبد بن حميد» بتحقيق شيخنا العدوي.

(١) في الأصل: «أنقى»، والمثبت من المصادر على الجادة.

وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ»[1][2].

آخره، والحمد لله وحده،

وصلواته على نبيه وصحبه وسلم تسليما كثيرًا،

تمت هذه الرسالة

---

(١) هذا آخر الحديث في الأصل، ومكتوب بعده: «آخره» - أي آخر الكتاب -، وعند الطبراني والبيهقي من طريق المصنف: يوجد زيادة في آخر الحديث، ولفظها عند البيهقي: «**ولو أن أولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته أعطيت كل سائل ما سأل لم ينقص ذلك مما عندي شيئا، كما لو أن أحدكم مر على شفة البحر فغمس فيه إبرة ثم انتزعها، ذلك بأني جواد ماجد أفعل ما أشاء، عطائي كلام، وعذابي كلام، وإذا أردت شيئا فإنما أقول له كن فيكون**».

(٢) **حديثٌ صحيحٌ، وإسناده ضعيفٌ لاضطراب شهر بن حوشب فيه.**

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٣٤)، كلاهما من طريق المصنف نحوه.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٥٧)، وأحمد (٢١٥٤٠)، وغيرهما من طريق أبي جعفر موسى بن المسيب الثقفي نحوه.

وأخرجه الترمذي (٢٤٩٥)، وأحمد (٢١٣٦٧)، وغيرهما من طريق ليث بن أبي سليم عن شهر نحوه.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن».

وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (١١١٠) أوجه الاختلاف في إسناده.

وانظر: «ضعيف الترغيب والترهيب» (١٠٠٨)، و«ضعيف سنن الترمذي» (٤٤٧).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩٠)، ومسلم (٢٥٧٧)، وغيرهما من طريق آخر عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر ﷺ.

الفهارس العامة

أ - فهرس الآيات القرآنية.

ب - فهرس الأحاديث النبوية.

ج - فهرس الآثار.

د - فهرس الأعلام.

هـ - فهرس المصادر والمراجع.

و - فهرس موضوعي.

ز - الفهرس العام.

أ ـ فِهرس الآيات القرآنيَّة

٣- سورة آل عمران:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ...﴾	١٣٥	٦٩

١٥- سورة الحجر:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾	٩٢	٦٠

٣٩- سورة الزمر:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾	٦٣	٧٧

٤٣- سورة الزخرف:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ...﴾	١٣	٨٠

ب ـ فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أتى رسول الله صلى الله وسلم عليه حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة	علي بن أبي طالب	١١
أحب الكلام إلى الله أربع	سمرة بن جندب	٢٠
أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل	سعد بن أبي وقاص	٣٤
إذا عملت سيئة فاعمل حسنة فإنها عشر أمثالها	أبو ذر	٢١
استكثروا من الباقيات الصالحات	أبو سعيد الخدري	١٨
ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم	علي بن أبي طالب	١٠
ألا أدلكم على ما إن أخذتم به جئتم بأفضل	أبو الدرداء	٢
ألا أدلكما بخير مما سألتما	علي بن أبي طالب	٩
ألا أعلمك يا أبا أيوب؟	أبو أيوب	٢٧
أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين	زيد بن ثابت	٨
أمرهن أن يراعين بالتسبيح والتقديس والتهليل	يسيرة	١٩
إن رجلا أذنب ذنبا فقال: أي رب، أذنبت ذنبا	أبو هريرة	٤٩
أن فاطمة أتت النبي صلى الله وسلم عليه تستخدمه خادما	علي بن أبي طالب	١٣
أن فاطمة جاءت إلى النبي صلى الله وسلم عليه تشكو إليه العمل	علي بن أبي طالب	١٢
إنه ليغان على قلبي	الأغر المزني	٤١
أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة	سعد بن أبي وقاص	١٥
أين أنت من الاستغفار؟	حذيفة	٣٨، ٣٩
أيها الناس توبوا إلى ربكم	الأغر (رجل من جهينة)	٤٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
تفسيرها: لا إله إلا الله، والله أكبر	عبد الله بن عمر	٤٨
تقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله	عبد الله بن أبي أوفى	١٧
خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم	عبد الله بن عمر	٧
ذهب أهل الدثور بالأجور	أبو ذر	١
ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات	أبو هريرة	٣
سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله تملأ الميزان	رجل من بني سليم	٤٧
{ فوربك لنسألنهم أجمعين } عن قول: لا إله إلا الله	أنس بن مالك	٢٣
قال موسى عليه السلام: يا رب علمني شيئا أذكرك به	أبو سعيد الخدري	٢٢
قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا	عبد الله بن عمرو	٣٧
قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	سعد بن أبي وقاص	١٦
قولي: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له	عائشة أم المؤمنين	٣٣
لقد رأيت اثنا عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها	أبو أيوب	٢٥
اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا	عائشة	٤٢
اللهم إني أعوذ بك من شر ما صنعت	شداد بن أوس	٤٣
ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور	أبو بكر الصديق	٣٥
من دخل سوقا فقال: لا إله إلا الله	عمر بن الخطاب	٣١
من سبح ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين	أبو هريرة	٦
من سبح ثلاثا وثلاثين، وكبر ثلاثا وثلاثين	أبو هريرة	٤
من قال حين يدخل السوق	عمر بن الخطاب	٣٢
من قال في سوق من الأسواق	عمر بن الخطاب	٣٠
من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	البراء بن عازب، أبو أيوب	٢٤، ٤٤، ٤٥، ٤٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من مر بسوق من هذه الأسواق	عمر بن الخطاب	٢٩
نزل علي رسول الله صلى الله وسلم عليه حين قدم المدينة فكنت في العلو	أبو أيوب	٢٦
يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك	أبو ذر	٥٠
يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيت	أبو ذر	٥٢
يضحك ربنا تبارك وتعالى إلى عبده	علي بن أبي طالب	٥١

جـ ـ فهرس الآثار

طرف الأثر	القائل	رقم الأثر
التسبيح أربعا وثلاثين	محمد بن سيرين	١٤
إذا قال الرجل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عبد الله بن عمر	٢٨
ليس من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ	أبو بكر الصديق	٣٦

د ـ فهرس الأعلام

العَلَم	رقم الحديث
إبراهيم السكسكي	١٧
إبراهيم بن بشار	١٠، ١٣
ابن أبي الوزير	٥
أحمد بن عيسى المصري	١٨، ٢٢، ٣٤، ٣٧
أزهر بن سنان القرشي	٣١
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة	٤٩
إسرائيل بن يوس	٥١
أسماء بن الحكم الفزاري	٣٥، ٣٦
إسماعيل بن زكريا	٢٣
الأعمش	٢١
الأغر المزني	٤٠، ٤١
الأغلب بن تميم	٤٨
العوام بن حوشب	١١
أنس بن مالك	٢٣
البراء بن عازب	٤٤، ٤٥، ٤٦
بشر بن المفضل	٢٧
بشر بن محمد	٢٣
ثابت البناني	٤١
جري النهدي	٤٧
جرير بن عبد الحميد	٢١، ٢٣، ٤٤
حذيفة بن اليمان	٣٨، ٣٩

العَلَم	رقم الحديث
حفص بن عمر	٤٧
الحكم بن عتيبة	٢، ٩
حماد بن زيد	٧، ٢٩، ٣٠، ٤١
حماد بن سلمة	٤٢
حميضة بنت ياسر	١٩
حيوة بن شريح	٣٣
خالد الحذاء	١٤
خالد بن عبد الله	٦
خزيمة	٣٤
داود بن أبي هند	٢٤
دراج أبو السمح	١٨، ٢٢
الربيع بن عميلة	٢٠
زهير بن حرب	٢٠
زيد بن ثابت	٨
سالم بن عبد الله	٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢
السائب بن مالك	٧، ١٣
سعد بن أبي وقاص	١٥، ١٦، ٣٤
سعيد الجريري	٢٥، ٢٦، ٢٧
سعيد بن أبي هلال	٣٤
سفيان بن سعيد الثوري	٣٦، ٣٨، ٣٩
سفيان بن عيينة	١٠، ١٣
سليمان بن حرب	٢، ١٤، ٤٢، ٤٥
سمرة بن جندب	٢٠

العَلَم	رقم الحديث
سمي المخزومي المدني	٣
سهيل بن أبي صالح	٤، ٥، ٦
شداد بن أوس	٤٣
شعبة بن حجاج	٢، ٩، ١٤، ٤٠، ٤٦، ٤٧
الشعبي	٢٤
شمر بن عطية	٢١
شهر بن حوشب	٥٠، ٥٢
طلحة بن مصرف	٤٤، ٤٥، ٤٦
عبد الأعلى	٢٥
عبد الرحمن بن أبي عمرة	٤٩
عبد الرحمن بن أبي ليلى	٩، ١٠، ١١، ٢٤
عبد الرحمن بن عوسجة	٤٤، ٤٥، ٤٦
عبد الرحمن بن غنم	٥٢
عبد الرحيم	٤٨
عبد الله بن بريدة	٤٣
عبد الله بن أبي أوفى	١٧
عبد الله بن بكر	٣٢
عبد الله بن داود	١٩
عبد الله بن عمر	٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٠، ٤٨
عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٧
عبد الله بن محمد بن أسماء	١، ٢٨، ٤٣، ٥٠
عبد الله بن وهب	١٨، ٢٢، ٣٤، ٣٧

العَلَم	رقم الحديث
عبد الله بن يزيد	٣٣
عبد الله بن يعلى	١٢
عبيد أبو المغيرة	٣٨، ٣٩
عبيد الله بن عمر بن حفص	٣
عبيد الله بن أبي يزيد	١٠
عثمان بن أبي شيبة	٣١، ٣٢
عثمان بن المغيرة الثقفي	٣٥، ٣٦
عثمان بن عفان	٤٨
عثمان بن عمر	٨
عطاء بن السائب	٧، ١٣
عطاء بن يزيد الليثي	٤، ٥، ٦
علي بن أبي طالب	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٣٥، ٣٦، ٥١
علي بن ربيعة الأسدي	٣٥، ٣٦، ٥١
علي بن زيد	٤٢
عمر بن الخطاب	٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢
عمر بن علي	١٥، ١٦
عمرو بن الحارث	١٨، ٢٢، ٣٤، ٣٧
عمرو بن دينار	٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢
عمرو بن مرة	١١، ٤٠
عمرو بن مرزوق	٩، ١٢، ١٧، ٢٠، ٤٦
عيسى بن عبد الرحمن	١٢
غيلان بن جرير	٥٠

العَلَم	رقم الحديث
فليح بن سليمان	٤، ٥
كثير بن أفلح	٨
ليث بن أبي سليم	٢٣
مجاهد	١٠
محاضر بن المورع	٣٢
محمد بن أبي بكر المقدمي	٣، ٥، ٨، ١١، ١٥، ١٦، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٤٨، ٥١، ٥٢
محمد بن المنكدر	٣٣
محمد بن سيرين	٨، ١٤
محمد بن طلحة	٤٥
محمد بن واسع الأزدي	٣١
مخلد أبو الهذيل العبدي	٤٨
مسدد بن مسرهد	٦، ١٩، ٣٥، ٣٨، ٤٠
المسعودي	١٧
مصعب بن سعد	١٥، ١٦
المعتمر بن سليمان	٣، ٥٢
معدي كرب	٥٠
منصور	٢٠، ٤٤
مهدي بن ميمون	١، ٢٨، ٤٣، ٥٠
موسى الجهني	١٥، ١٦
موسى عليه السلام	٢٢
مؤمل	٥١

العَلَم	رقم الحديث
نصر بن علي	١٩، ٣٩
هانئ بن عثمان	١٩
هشام بن حسان	٨، ٣٢
هلال بن يساف	٢٠
همام	٤٩
واصل مولى أبي عيينة	١، ٤٣
يحيى بن سعيد	٣٦، ٣٨، ٤٠
يحيى بن عقيل	١
يحيى بن يعمر	١
يزيد بن أبي حبيب	٣٧
يزيد بن هارون	١١، ٢٤، ٣١

الكنى

الكنية	رقم الخبر
أبو أحمد الزبيري	٣٩
أبو إسحاق السبيعي	٣٨، ٣٩، ٤٧، ٥١
أبو الأسود الديلي	١
أبو أيوب الأنصاري	٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧
أبو بردة	٣٨، ٤٠، ٤١
أبو بكر الصديق	٣٥، ٣٦، ٣٧
أبو جعفر الثقفي	٥٢
أبو حازم	٣٣
أبو الخير	٣٧

العَلَم	رقم الحديث
أبو الدرداء	٢
أبو الربيع الزهراني	٤، ٧، ٢١، ٢٣، ٢٩، ٤١، ٤٤
أبو ذر الغفاري	١، ٢١، ٥٠، ٥٢
أبو سعيد الخدري	١٨، ٢٢
أبو صالح	٣
أبو عبيد	٥، ٦
أبو عثمان النهدي	٤٢
أبو عقيل	٣٣
أبو عمر الصيني	٢
أبو عوانة	٣٥
أبو محمد الحضرمي	٢٥، ٢٦، ٢٧
أبو هريرة	٣، ٤، ٥، ٦، ٤٩
أبو الهيثم	١٨، ٢٢
أبو الورد	٢٥، ٢٦، ٢٧
أبو الوليد الطيالسي	٤٩

النساء

العَلَم	رقم الخبر
أم ايوب	٢٦
أم هانئ	٣٣
عائشة بنت الصديق أم المؤمنين	٩، ٣٣، ٤٢
عائشة بنت سعد بن أبي وقاص	٣٤
فاطمة بنت رسول الله	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣
يسيرة	١٩

هـ ـ فهرس المصادر والمراجع

١- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**: أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت:٨٤٠هـ)، ت: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢- **إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة**: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي (ت:٧٦١هـ)، ت: مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، مكتبة العلوم والحكم، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣- **أخبار القضاة**: محمد بن خلف بن حيان الملقب بوكيع (ت:٣٠٦هـ)، ت: عبد العزيز مصطفى المراغي، نشرة المكتبة التجارية الكبرى، ط: الأولى ١٣٦٦هـ - ١٩٣٧م.

٤- **الآداب**: أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، ت: السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٥- **الأدب المفرد**: محمد بن إسماعيل البخاري (ت:٢٥٦هـ)، ت: علي عبد المقصود رضوان، دار ابن الجوزي، ط: الأولى، ١٤٤٠هـ.

٦- **الأذكار**: محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ)، ت: عبد القادر الأرنؤوط، دار الفكر - بيروت، ط: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٧- **الأربعون الأبدال العوالي**: علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، ت: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، دار الصديق، ط: الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٨- **الأسماء والصفات = أسماء الله وصفاته**: أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، ت: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي - جدة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٩- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله (ت:٤٤٦هـ)، ت: محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط: الأولى ١٤٠٩هـ.

١٠- **أمالي ابن بشران -الجزء الأول-**: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشْران (ت:٤٣٠هـ)، ت: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن - الرياض، ط: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١١- **أمالي ابن بشران -الجزء الثاني-**: دار الوطن - الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٢- **أمالي أبي محمد الجوهري**: (ت:٤٥٤)، رواية ابن المظفر عنه، مخطوط منشور بالشاملة.

١٣- **الأمالي المطلقة**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

١٤- **الأنساب**: عبد الكريم السمعاني (ت:٥٦٢هـ)، ت: عبد الرحمن المعلمي، نشرة: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، ط: الأولى ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

١٥- **البداية والنهاية**: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت:٧٧٤هـ)، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، ط: الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٦- **بلوغ المرام من أدلة الأحكام**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: ماهر ياسين الفحل، دار القبس للنشر والتوزيع - السعودية، ط: الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

١٧- **تاريخ الإسلام**: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، ت: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٨- **تاريخ بغداد = تاريخ مدينة السلام**: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، ت: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، ٢٠٠٣م.

١٩- **تاريخ دمشق**: علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، ت: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر - بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٠- **تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك**: محمد بن جرير الطبري (ت:٣١٠هـ)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ط: الثانية ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٢١- **التاريخ الكبير**: محمد بن إسماعيل البخاري (ت:٢٥٦هـ)، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، بدون تاريخ.

٢٢- **تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب من روايته**: محمد بن أحمد بن محمد المالكي الأندلسي، ت:محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: الأولى ١٤٣٢هـ.

٢٣- **تحرير تقريب التهذيب**: بشار عواد معروف - شعيب الأرنؤوط (ت:١٤٣٨هـ)، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٤- **تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ**: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، ت: زكريا عميرات، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٥- **الترغيب والترهيب**: إسماعيل بن محمد الأصبهاني المعروف بقوام السنة (ت:٥٣٥هـ)، ت: أيمن صالح شعبان، دار الحديث - القاهرة، ط: الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢٦- **الترغيب والترهيب**: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت:٦٠٦هـ)، ت: مصطفى محمد عمارة، مكتبة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: الثالثة، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

٢٧- **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**: القاضي عياض بن موسى (ت:٥٤٤هـ)، ت: مجموعة من المحققين، مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، ط: الأولى.

٢٨- **تعظيم قدر الصلاة**: محمد بن نصر المروزي (ت:٢٩٤هـ)، ت: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار- المدينة المنورة، ط: الأولى ١٤٠٦هـ.

٢٩- **تغليق التعليق**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٠- **تفسير ابن أبي حاتم = تفسير القرآن العظيم**: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت:٣٢٧هـ)، ت: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز- السعودية، ط: الثالثة ١٤١٩هـ.

٣١- **تفسير ابن المنذر**: محمد بن إبراهيم بن المنذر (ت:٣١٩هـ)، ت: سعد بن محمد السعد، دار المآثر - المدينة النبوية، ط: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

٣٢- **تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن**: أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت:٤٢٧هـ)، ت: مجموعة من الباحثين، دار التفسير، جدة، ط: الأولى، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٣٣- **تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن**: محمد بن جرير الطبري (ت:٣١٠هـ)، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٣٤- **التفسير الوسيط = الوسيط في تفسير القرآن المجيد**: علي بن أحمد الواحدي (ت:٤٦٨هـ)، ت: مجموعة من الباحثين، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.

٣٥- **تقريب التهذيب**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: محمد عوامة، دار الرشيد -سوريا، ط: الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٦- **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، ابن نقطة (ت:٦٢٩هـ)، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٧- **تهذيب التهذيب**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: مجموعة من المحققين، جمعية دار البر - الإمارات، ط: الأولى، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م.

٣٨- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: يوسف المزي (ت:٧٤٢هـ)، ت: بشار عواد، الرسالة العالمية، ط: الثالثة، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٣٩- **التوحيد**: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده (ت:٣٩٥هـ)، ت: محمد بن عبد الله الوهيبي، موسى بن عبد العزيز الغصن، دار الهدي النبوي - مصر، دار الفضيلة - الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٤٠- **الثاني من المصباح في عيون الصحاح**: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت:٦٠٠هـ)، مخطوط منشور بالشاملة.

٤١- **الثقات**: محمد بن حبان البُستي (ت:٣٥٤هـ)، طُبع بعناية: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، ط: الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٤٢- **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، ت: محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض.

٤٣- **الجرح والتعديل**: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت:٣٢٧هـ)، ت: عبد الرحمن المعلمي، الناشر: دار الفاروق الحديثة - مصر، عن طبعة الهند، ط: الأولى، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

٤٤- **جزء ابن عمشليق**: أحمد بن علي بن محمد الجعفري (ت: في القرن الرابع الهجري)، ت: خالد الأنصاري، دار ابن حزم - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٤٥- **جزء في تفسير الباقيات الصالحات**: صلاح الدين خليل العلائي (ت:٧٦١هـ)، ت: بدر الزمان محمد شفيع النيالي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة.

٤٦- **جمع الجوامع**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، ت: مختار إبراهيم الهائج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسى عبد الظاهر، الناشر: الأزهر الشريف، ط: الثانية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٤٧- جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: قاسم علي سعد، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث - دبي، ط: الأولى، ٢٠٠٢م.

٤٨- **حديث السراج**: محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج (ت:٣١٣هـ)، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي (ت:٥٣٣هـ)، ت: حسين بن عكاشة بن رمضان، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٤٩- **حسن الظن بالله عز وجل**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: مخلص محمد، دار طيبة - الرياض، ط: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٥٠- **حلية الأولياء**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ)، مطبعة السعادة - مصر، ط: الأولي ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

٥١- **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١هـ)، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب، ط: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٥٢- **الدعاء**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: إدريس صبحي نجم، هيئة القرآن والسنة بالكويت، ط: الأولى ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م.

٥٣- **الدعاء**: سليمان بن أحمد الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، ت: محمد سعيد البخاري، مكتبة الرشد، ط: الاولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٥٤- **الدعوات الكبير**: أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، ت: بدر بن عبد الله البدر، غراس للنشر والتوزيع - الكويت، ط: الأولى ٢٠٠٩م.

٥٥- **الرواة الأربعة عشر**: ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت:٦٤٣هـ)، مخطوط منشور بالشاملة.

٥٦- **الزهد**: أحمد بن حنبل (ت:٢٤١هـ)، ت: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٥٧- **الزهد**: هناد بن السري (ت:٢٤٣هـ)، ت: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الإفهام -الرياض، ط: الأولى، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م.

٥٨- **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**: محمد ناصر الدين الألباني (ت:١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض، ط: الأولى ١٤١٥- ١٤٢٢هـ، ١٩٩٥- ٢٠٠٢م.

٥٩- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**: محمد ناصر الدين الألباني (ت:١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض، ط: الثانية ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٦٠- **سنن ابن ماجه**: محمد بن يزيد القزويني، وماجه اسم أبيه يزيد (ت:٢٧٣هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط ومجموعة، الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٦١- **سنن أبي داود**: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت:٢٧٥هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٦٢- **سنن الترمذي = الجامع الصحيح**: محمد بن عيسى الترمذي، (ت:٢٧٩هـ)، ت: أحمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة، دار الحديث - القاهرة.

٦٣- **سنن سعيد بن منصور**: (ت:٢٧٧هـ)، ت: فريق من الباحثين، الألوكة، ط: الأولى، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

٦٤- **السنن الكبرى = السنن**: أحمد بن شعيب النسائي (ت:٣٠٣هـ)، ت: حسن عبد المنعم شلبي، الرسالة العالمية، ط: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٦٥- **السنن الكبير**: أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط: الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٦٦- **سنن النسائي = المجتبى**: أحمد بن شعيب النسائي (ت:٣٠٣هـ)، ت: مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

٦٧- **سير أعلام النبلاء**: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الحادية عشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٦٨- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي (ت:١٠٨٩هـ)، ت: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه/ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط: الأولى ١٣٠٦هـ- ١٩٨٦هـ.

٦٩- **شرح مشكل الآثار**: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي (ت:٣٢١هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الاولى، ١٤١٥هـ.

٧٠- **صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري**: محمد ناصر الدين الألباني (ت:١٤٢٠هـ)، دار الصديق، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٧١- **شعب الإيمان = الجامع لشعب الإيمان**: أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، ت: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد عن الطبعة الهندية، ط: الرابعة ١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م.

٧٢- **صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع**: أبو حاتم محمد بن حبان البُستي (ت:٣٥٤هـ)، ت: محمد علي سونمز - خالص آي دمير، دار ابن حزم - بيروت، ط: الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٧٣- **صحيح ابن خزيمة = مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم**: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت:٣١١هـ)، ت: محمد مصطفى الأعظمي - محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، ط: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٧٤- **صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**: محمد بن إسماعيل البخاري (ت:٢٥٦هـ)، ت: محمد زهير، دار طوق النجاة عن الطبعة السلطانية، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٧٥- **صحيح مسلم**: مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت:٢٦١هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ط: الأولى، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.

٧٦- **صلة الخلف بموصول السلف**: محمد بن طاهر الرُّوداني (ت:١٠٩٤هـ)، ت: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٩٨م.

٧٧- **الضعفاء الكبير**: أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت:٣٢٢هـ)، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: الاولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٧٨- **ضعيف الترغيب والترهيب**: محمد ناصر الدين الألباني (ت:١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، ط: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٧٩- **ضعيف سنن الترمذي**: محمد ناصر الدين الألباني (ت:١٤٢٠هـ)، المكتب الاسلامي - بيروت، ط: الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٨٠- **طبقات الحفاظ**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٨١- **طبقات علماء الحديث**: محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت:٧٤٤هـ)، ت: كرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط الثانية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٨٢- **الطيوريات**: أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد الأصبهاني (ت:٥٧٦هـ)، ت: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٨٣- **العبر في خبر من غبر**: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، ت: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٨٤- **العلل**: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت:٣٢٧هـ)، ت: فريق من الباحثين، مؤسسة الجريسي - الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٨٥- **العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير**: محمد بن عيسى الترمذي، (ت:٢٧٩هـ)، ت: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٨٦- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**: علي بن عمر الدارقطني (ت:٣٨٥هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، ط: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٨٧- **العلل ومعرفة الرجال -رواية عبد الله-**: أحمد بن حنبل (ت:٢٤١هـ)، ت: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني - الرياض، ط: الثانية ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٨٨- **عمل اليوم والليلة**: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم المعروف: بابن السني، ت: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت.

٨٩- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية - القاهرة، ١٣٨٠ - ١٣٩٠هـ.

٩٠- **الفوائد**: تمام بن محمد بن عبد الله بن الجنيد البجلي (ت:٤١٤هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد - الرياض، ط: الأولى ١٤١٢هـ.

٩١- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، ت: محمد عوامة - أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٩٢- **الكامل في التاريخ**: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد عز الدين ابن الأثير (ت:٦٣٠هـ)، ت: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٩٣- **الكامل في ضعفاء الرجال**: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت:٣٦٥هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٩٤- **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، ت: صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٩٥- **المجالسة وجواهر العلم**: أحمد بن مروان الدينوري (ت:٣٣٣)، ت: مشهور بن حسن، جمعية التربية الإسلامية - دار ابن حزم، ١٤١٩هـ.

٩٦- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت:٨٠٧هـ)، ت: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي- القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٩٧- **المجموع شرح المهذب**: محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ)، ط: المنيرية.

٩٨- **المخلصيات**: أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص (ت:٣٩٣هـ)، ت: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: أوقاف قطر، ط: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٩٩- **مرآة الزمان في تواريخ الأعيان**: يوسف بن قِزأُوغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي (ت:٦٥٤هـ)، ت: مجموعة من المحققين، دار الرسالة - بيروت، ط: الأولى ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

١٠٠- **المستدرك على الصحيحين**: محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت:٤٠٥هـ)، ت: مجموعة من المحققين بإشراف أشرف بن محمد نجيب المصري، دار المنهاج القويم، ط: الأولى ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

١٠١- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**: أحمد بن حنبل (ت:٢٤١هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثانية ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٠٢- **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ)، ت: محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٠٣- **مسند أبي داود الطيالسي**: أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (ت:٢٠٤هـ)، ت: محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، ط: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٠٤- **مسند أبي يعلى**: أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى الموصلي (ت:٣٠٧هـ)، ت: حسين أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٠٥- **مسند أبي يعلى**: ت: سعيد بن محمد السناري، دار الحديث - القاهرة، ط: الأولى، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

١٠٦- **مسند إسحاق بن راهويه**: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه (ت:٢٣٨هـ)، ت: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، ط: الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

١٠٧- **مسند ابن الجعد**: جمع: أبو القاسم البغوي (ت:٣١٧هـ)، ت: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر - بيروت، ط: الاولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٠٨- **مسند البزار = البحر الزخار**: أحمد بن عمرو البزار (ت:٢٩٢هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، مؤسسة علوم القرآن - بيروت، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

١٠٩- **مسند الحميدي**: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي (ت:٢١٩هـ)، ت: حسن سليم أسد، دار السقا - دمشق، ط: الاولى، ١٩٩٦م.

١١٠- **مسند الدارمي = سنن الدارمي**: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت:٢٥٥هـ)، ت: حسين سليم أسد، دار المغني - السعودية، ط: الأولى ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

١١١- **مسند الروياني**: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (ت:٣٠٧هـ)، ت: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة - القاهرة، ط: الاولى، ١٤١٦هـ.

١١٢- **مسند السراج**: محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج (ت:٣١٣هـ)، ت: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد - باكستان، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١١٣- **المسند للشاشي**: الهيثم بن كليب الشاشي (ت:٣٣٥هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.

١١٤- **المشيخة البغدادية**: أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد الأصبهاني (ت:٥٧٦هـ)، ت: أحمد فريد المزيدي، دار الرسالة - القاهرة، ط: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١١٥- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**: أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت:٨٤٠هـ)، ت: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية - بيروت، ط: الثانية ١٤٠٣هـ.

١١٦- **المصنف**: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت:٢٣٥هـ)، ت: سعد ناصر الشثري، دار كنوز إشبليا، ط: الأولى، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

١١٧- **معالم السنن**: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بالخطابي (ت:٣٨٨هـ)، ت: محمد راغب الطباخ، المطبعة العلمية - حلب، ط: الأولى، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

١١٨- **معجم ابن عساكر = معجم الشيوخ**: علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، ت: وفاء تقي الدين، دار البشائر - دمشق، ط: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١١٩- **معجم البلدان**: ياقوت الحموي (ت:٦٢٦هـ)، دار صادر - بيروت، ط: الثانية ١٩٩٥م.

١٢٠- **معجم السفر**: أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد الأصبهاني (ت:٥٧٦هـ)، ت: عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية - مكة المكرمة.

١٢١- **معجم الشيوخ**: تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (ت:٧٧١هـ)، تخريج: أبو عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي (٧٥٩هـ)، ت: بشار عواد - رائد يوسف العنبكي - مصطفى إسماعيل الأعظمي، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، ٢٠٠٤م.

١٢٢- **معجم الصحابة**: عبد الباقي بن قانع (ت:٣٥١هـ)، ت: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤١٨هـ.

١٢٣- **المعجم الكبير**: سليمان بن أحمد الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط: الثانية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

١٢٤- **المعجم المفهرس = تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: محمد شكور الميادیني، مؤسسة الرسالة بيروت، ط: الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٢٥- **معرفة الصحابة**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ)، ت: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٢٦- **معرفة علوم الحديث**: محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت:٤٠٥هـ)، ت: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

١٢٧- **المعرفة والتاريخ**: يعقوب بن سفيان الفسوي (ت:٢٧٧هـ)، ت: أكرم ضياء العمري، إصدار: رئاسة ديوان الأوقاف بالجمهورية العراقية، الناشر: مطبعة الإرشاد - بغداد، ط: الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٤م.

١٢٨- **المنتخب من مسند عبد بن حميد**: عبد الحميد بن حميد بن نصر (ت:٢٤٩هـ)، ت: مصطفى العدوي، دار بلنسية، ط: الثانية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٢٩- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت:٥٩٧هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٣٠- **الموضوعات**: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت:٥٩٧هـ)، ت: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط: الأولى، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

١٣١- **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير - بيروت، ط: الثانية ١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م.

١٣٢- **نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة**: المحسن بن علي التنوخي (ت:٣٨٤هـ)، ت: عبود الشالجي، دار صادر، ط: الاولى، ١٣٩١هـ.

١٣٣- **النهاية في غريب الحديث والأثر**: المبارك بن محمد ابن الأثير (ت:٦٠٦هـ)، ت: طاهر أحمد - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

و ـ فهرس موضوعي

الموضوع	رقم الخبر
فضل التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل	١، ٣٣، ٣٤، ٤٧، ٤٨
ما يُقال بعد التسليم من الصلاة	٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨
ما يُقال عند النوم	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤
فضل التسبيح	١٥
ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعى به	١٦
الدعاء الذي يجزئ الأمي والأعجمي عن قراءة القرآن	١٧
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء بالباقيات الصالحات	١٨
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتسبيح والتقديس والتهليل وعقد ذلك بالأنامل	١٩
أحب الكلمات إلى الله	٢٠
فضل قول: لا إله إلا الله	٢١، ٢٢، ٢٣
فضل قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير	٢٤، ٢٦، ٢٧، ٤٤، ٤٥، ٤٦
دعاء الاستفتاح في الصلاة	٢٥
دعاء دخول السوق	٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢
فضل الاستغفار والتوبة	٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢

ز ـ الفهرس العام

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
القسم الأول: ترجمة المؤلف	١٣
الفصل الأول: دراسة جوانبه الشخصية	١٥
المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه	١٥
المبحث الثاني: مولده ونشأته	١٥
المبحث الثالث: أولاده	١٧
المبحث الرابع: توليه للحسبة والنفقة والمظالم	١٧
المبحث الخامس: توليه للقضاء، وشدته في الحكم بين الناس بالعدل، وعدم رهبته من أحد	١٨
المبحث السادس: ذكر طرف من أخباره	١٩
المبحث السابع: وفاته	٢١
الفصل الثاني: دراسة جوانبه العلمية	٢٣
المبحث الأول: طلبه للعلم	٢٣
المبحث الثاني: ذكر شيوخه	٢٣
المبحث الثالث: ذكر تلاميذه	٢٤
المبحث الرابع: مؤلفاته	٢٤
المبحث الخامس: منزلته العلمية، وأقوال العلماء فيه	٢٥
القسم الثاني: دراسة الكتاب	٢٧
المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب	٢٩

الموضوع	الصفحة

المبحث الثاني: أهمية الكتاب ٣٠
المبحث الثالث: إثبات صحة نسبة الكتاب للمؤلف ٣١
المبحث الرابع: إثبات صحة النسخة الخطية..... ٣٢
المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية مع صورٍ منها..... ٣٣
إسناد المحقق إلى الكتاب ٣٩
النص المحقق..... ٤١
إسناد الجزء الحديثي ٤٣
١- باب ما روي في فضل ذكر الله تعالى والدعاء ٤٥
٢- باب ما جاء في فضل الاستغفار ٦٨
الفهارس العامة..... ٨٣
أ- فهرس الآيات القرآنيّة ٨٥
ب- فِهرس الأحاديث النّبويّة..... ٨٦
ج- فِهرس الآثار ٨٩
د- فِهرس الأعلام..... ٩٠
هـ - فِهرس المصادر والمراجعِ ٩٧
و- فِهرس موضوعي ١٠٨
ز- الفهرس العام..... ١٠٩